١٩٣٢

1932/01/06
890 G. 00/174 (12)

تقرير رقم ١٠٢ موقع من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م.

يذكر سلون في تقريره أن الأمير فهد آل سعود ابن عم الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى بغداد في منتصف ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م، ولكن من الممكن أن تكون الزيارة شخصية وليس لها طابع سياسي.

T.1180.1

#890 G. 911/5

1932/01/25
F. 610.1 (35)

تقرير رقم ٣ عن الترحال والاقتصاد في الجزيرة العربية ومحمية الصومال البريطانية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٥ يناير ١٩٣٢م.

يقسم ومزلي تقريره إلى أجزاء يخصص الثالث منها (ص٢٥-٢٩) لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويقول ومزلي في هذا الجزء إنه تم ضم الحجاز ونجد عام ١٩٢٦م تحت لواء الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يحكم عسير أيضا. ويذكر ومزلي أن هناك نظاما للحكم في الحجاز يحتل الملك فيه منصب الحاكم الأول في البلاد، ويمثله نائبان أحدهما في مكة المكرمة، والآخر في الرياض. كما أن لدى حكومة الحجاز وزارات مختلفة. ويذكر ومزلي أن مساحة الحجاز تبلغ ١٥٠ ألف ميلٍ مربعٍ ولا توجد تقديرات عن مساحة نجد. ويقدر عدد سكان نجد بـ ٣ ملايين نسمة، والحجاز بمليون نسمة.

ويقول ومزلي إن أهم مدن نجد الرياض والهفوف، ويبلغ عدد سكان كل منهما ٣٠ ألف نسمة. أما الحجاز فتكتسب أهميتها من المدينتين المقدستين، مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويبلغ عدد سكان الأولى حوالي ٧ آلاف نسمة والأخرى ١٥ ألف نسمة. ويذكر ومزلي أن العربية هي لغة البلاد، وتستخدم الإنجليزية والفرنسية في أكثر المؤسسات التجارية. ثم يتطرق إلى وصف جغرافية الحجاز ونجد، ثم إلى الحياة الاقتصادية فيفيد أن الموسم التجاري في البلاد يتزامن عادة مع موسم الحج، كما يتحدث عن الموارد الطبيعية والصناعة والتجارة، ويلاحظ أنه لا توجد معلومات عن الثروة المعدنية في البلاد، وتتمركز الزراعة في الأودية الخصبة والواحات. أما دخل البلاد الأساسي، فيأتي من الحج، حيث يزور الحجاز كل سنة حوالي ٤٠ ألف حاج. كما تصدر نجد الإبل إلى سورية ومصر، وكذلك التمور والجلود وبعض الفواكه، وتستورد القهوة والمنسوجات

القطنية والأرز والسكر. وهكذا الحال في الحجاز مع فارق أن كمية الصادرات والواردات هناك أكبر. وفي حديثه عن المواصلات، يشير ومزلي إلى طريق القوافل المعروف بين دمشق والمدينة المنورة ومكة المكرمة، وإلى خط المواصلات الحديث بين جدة والمدينتين المقدستين، الذي يتزايد عدد السيارات التي تسلكه.

وفي سياق الحديث عن الاتصالات، يذكر ومزلي أن التلغراف والهاتف يستعمل بين المدن الرئيسية، وخصوصا بين جدة ومكة المكرمة.

ثم ينتقل ومزلي إلى الحديث عن الأمور المصرفية فيقول إن العملة البريطانية كانت أساس التعامل التجاري في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حتى عام ١٩٢٨م حين تم سك الريال الفضي السعودي. ويورد ومزلي قيمة صرف الريال الفضي وأجزاءه، ثم يذكر أن البنك الوحيد الموجود في المملكة هو نيدرلاندش هانديل ماتشابيد Nederlandshe Handel Maatschappid في جدة. ويمكن الحصول على خدمات مصرفية خاصة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Company، كما أن هناك غرفة تجارية في الحجاز.

وينتقل ومزلي إلى الحديث عن النظام القانوني، فيذكر أن القرآن هو أساس النظام القضائي في الحجاز ونجد وملحقاتها. أما عن الخدمات العامة، فيذكر ومزلي أن حكومة مملكة الحجاز وسلطنة نجد ملتزمة باتفاقيات البريد العالمية، كما أنها أنشأت مستشفيين جيدين في جدة بالإضافة إلى مراكز الحجر الصحي الخاصة بالحجاج، وتتقاضى رسوما مخفضة على الصادرات والواردات. وتحت عنوان «اقتراحات للمسافرين»، يحيل ومزلي على الوكيل الدبلوماسي الحجازي في القاهرة للحصول على معلومات أوفى عن المملكة، كما يشير إلى الحظر المفروض على غير المسلمين فيما يخص دخول مكة المكرمة والمدينة المنورة.

Aden 5

1932/02/01
F. 862.2 (4)

تقرير رقم ٥ عن أوضاع الجزيرة العربية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يقدر ومزلي مساحة الجزيرة العربية بـ ١,٢ مليون ميل مربع، ويحكمها حوالي عشرة زعماء، بين ملك وإمام وسلطان، إضافة إلى عدد من الشيوخ الذين يتمتعون بنوع من الحكم الذاتي. وفي هذا السياق، يلاحظ ومزلي وجود رغبة عامة في إقامة وحدة عربية بين هذه البلدان. ويقول إن بعض مناطق الجزيرة العربية صالح للزراعة،

وتوجد بها كذلك مراعٍ ولكن الصحراء هي الجزء الأكبر من أراضيها.

وفي سياق آخر، يذكر ومزلي أن أغنام الجزيرة ما عدا الحجاز لا تنتج صوفا (كذا!). وتستورد الجزيرة العربية الأغنام من الصومال وإريتريا، ولا تصدر من إنتاجها الحيواني شيئا. ويقدر ومزلي عدد رؤوس الأغنام الموجودة في الحجاز ونجد وملحقاتها بـ ٣,٥ مليون رأس.

Aden 5

1932/02/04
F. 879.7 (3)

تقرير رقم ٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يتحدث ومزلي عن عسير التي تشمل المنطقة التابعة لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وتمثل الجزء الأكبر من الإقليم المعروف بهذا الاسم. وقد بلغ عدد السيارات المستعملة في هذه المنطقة عام ١٩٣١م ثماني سيارات وهي من صنع أمريكي. وهناك حافلتان سعة كل منهما ١٦ راكبا، ولا توجد شاحنات أو دراجات نارية.

Aden 5

1932/02/06
890 F. 63 A/9 (2)

رسالة رقم ١٢٠ موقعة من ألكسندر سلون Alexander Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يشير سلون في رسالته إلى معلومات وردته من البحرين من الدكتور لويس ديم Luis J. Dame وهو أحد المبشرين الأمريكيين في البحرين، بتاريخ ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م تفيد بوصول كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى البحرين. وتويتشل هذا خبير في الجيولوجيا والبحث عن المعادن وهو يعمل أصلا لدى تشارلز كرين Charles Crane ومعار إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتذكر الرسالة أن تويتشل أمضى فترة من الزمن في الأحساء والقطيف والجبيل، وأن هناك ثروات معدنية في الحجاز ونفطا في منطقتي القطيف والجبيل. كما تفيد الرسالة أن تويتشل يرفع تقاريره إلى الملك عبدالعزيز مباشرة، وأنه سيعود إلى جدة بعد شهرين من أعمال التنقيب.

T.1179.1

1932/02/06
890 F. 001 Ibn Saud/6 (2)

رسالة رقم ١٢١ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan قنصل أمريكا في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

بناء على رسالة مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م من مبشر أمريكي مقيم في البحرين يدعى لويس ديم Luis F.

Dame. يفيد صاحب الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان في زيارة تفقدية لمنطقة الأحساء حيث انضم إليه كل من المقيم البريطاني في بوشهر، وديكسون (وردت ديكنسون خطأ Colonel Dickenson) الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وبرايور Colonel Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وعقد الجميع لقاء سريا لم تعرف عنه أي تفاصيل.

T.1179.1

1932/02/10
790 F. 00/2-1648 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة الإيطالية وملحق بها رسائل متبادلة بين الطرفين، موقعة من قبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وجويدو سولاتزو Guido Sollazzo القنصل الإيطالي في جدة مندوبا عن ملك إيطاليا، مؤرخة في جدة في ٣ شوال ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، وقد صودق عليها وتبودلت في روما في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٨م.

تنص الاتفاقية على إقامة علاقات سياسية وقنصلية بين البلدين حسب مبادئ القانون الدولي، ومعاملة كل منهما للآخر بالمثل، وألا تستخدم أراضي أيّ من الدولتين قاعدة لأعمال ضد الأخرى. كما يتعهد ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتقديم التسهيلات والحماية للرعايا الإيطاليين المسلمين في كل ما يخص شؤون الحج. وقد حررت المعاهدة من نسختين بالعربية والإيطالية ولكل منهما القيمة الرسمية نفسها. وتدور المراسلات المرفقة، وهي بتاريخ المعاهدة نفسه، حول وضعية دولة أولى بالرعاية.

وفي مذكرة أخرى يؤكد الأمير فيصل عدم إعطاء القنصلية الإيطالية في جدة حق إطلاق سبيل الرقيق اللاجئين إليها طواعية لأن هذا حق يتعلق بالسيادة الوطنية. وتتطرق المرفقات كذلك إلى إجراءات التعامل مع ممتلكات الحجاج من رعايا إيطاليا الذين يُتوفون في أثناء موسم الحج، على ألا تسري تلك الإجراءات على غير الحجاج الذين يُطبق في شأنهم مبدأ المعاملة بالمثل طبقا للأعراف الدولية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1932/02/10
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمعاهدة التجارية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة الإيطالية، موقعة من قبل الأمير

فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود وجويدو سولاتزو Guido Sollazzo القنصل الإيطالي في جدة مندوبا عن ملك إيطاليا، مؤرخة في جدة في ٣ شوال ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، وقد صودق عليها وتبودلت في روما في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على أن تمنح كل من الدولتين الأخرى وضعية دولة أولى بالرعاية فيما يتعلق بالمحاصيل الزراعية والمنتجات التجارية والسفن والرعايا. وتعرب الدولتان عن رغبتهما في إبرام اتفاقية للبريد والبرق، وتنظيم التبادل التجاري والصيد البحري على شواطئ البحر الأحمر لكل من مستعمرة إريتريا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ومدة المعاهدة عشر سنوات تُجدَّد أو تُعدَّل قبل سنة من انتهائها برغبة الطرفين.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1932/02/13
F. 710 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية مع النص الإيطالي لمقال بعنوان «توقيع الاتفاق مع الحجاز في جدة» من صحيفة «جيورنالي دي إيطاليا» *Giornale D'Italia* الصادرة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يذكر المقال أن معاهدتين إحداهما معاهدة صداقة والأخرى تجارية، بين إيطاليا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تمّ توقيعهما يوم ١٠ فبراير ١٩٣٢م في جدة من قبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية، وسولازو Comm. Sollazzo القنصل العام لإيطاليا.

وتعلق الصحيفة بأن توقيع هاتين المعاهدتين يثبت قدرة إيطاليا على التعاون مع بلدان تنتمي إلى خلفية حضارية مختلفة عنها. وقد اتفق الطرفان على تبادل التمثيل الدبلوماسي والقنصلي، وإعطاء كل من البلدين البلد الآخر منزلة دولة أولى بالرعاية.

أما المعاهدة التجارية فمدتها عشرة أعوام يلتزم فيها الطرفان بمعاملة البضائع المتبادلة بينهما معاملة خاصة من حيث الجمارك والشحن وحرية التجارة، وكذلك الأمر فيما يخص صيد الأسماك في البحر الأحمر. ويضيف المقال أن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مملكة ناهضة اقتصاديا وتشكّل سوقا تجارية واعدة.

ثم يشير المقال إلى أن إيطاليا أبرمت عام ١٩٢٦م معاهدة صداقة مع إمام اليمن، ولهذا فإن اعترافها بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود يمثل علامة على توازن سياستها في المنطقة، ويساعد على استتباب الوضع في الدول المطلة على البحر الأحمر، وتطور حركة التجارة معها وخاصة أريتريا.

Aden 5

1932/02/16
F. 863 (5)

تقرير سري رقم ١٣ من ومزلي W. N. Walmsly نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يتحدث ومزلي عن استيراد الكيروسين في جدة خلال عامي ١٩٣٠م و١٩٣١م، فيورد إحصاءات بالكميات المستوردة بالجالون الأمريكي، وعدد العبوات، واسمي الشركتين المستوردتين. ثم يشير إلى أن صعوبات مالية حالت دون استيراد الكيروسين مؤخرا. وقد حصل ومزلي على معلوماته تلك من سترو A. K. Straw ممثل شركة ستاندرد أويل أف نيويورك Standard Oil Company of New York في بومباي الذي كان يزور عدن.

Aden 7

1932/02/29
890 G. 00/181 (11)

تقرير رقم ١٣٩ موقع من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يذكر سلون في تقريره أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي طرح للنقاش فكرة إعادة فتح طريق قديم للحج، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على الفكرة. يقول سلون إن الطريق يمتد من كربلاء عبر نجد إلى مكة المكرمة، وكان من المفروض أن تخرج بعثة لإجراء مسح للطريق في نهاية شهر فبراير من كربلاء، ولكن هذا لن يحدث حتى تستكمل حكومة الملك عبدالعزيز استعداداتها للقيام بمسح الجزء الواقع في أراضيها.

T.1180.1

1932/03/01
F. 710 (1)

رسالة رقم ١٦ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى أنه علم لتوه بأن معاهدتين قد أبرمتا في جدة بين إيطاليا وحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها في أوائل شهر فبراير (شباط) ١٩٣٢م، إحداهما معاهدة صداقة والأخرى معاهدة تجارة. ويعد بإرسال تفاصيل أكثر عن الموضوع فور حصوله عليها.

Aden 5

1932/03/02
F. 800 (2)

رسالة من ومـزلـي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى هاري سينت جون فلـبـي Harry St. John Philby في جدة، مـؤرخـة فـي ٢ مـارس (آذار) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي أنه قرأ عن قرب انعقاد مؤتمر للدول العربية في مكة ويود أن يـعـرف مَنْ صاحب الفكرة، ومتى سيعقد المؤتمـر، ومَنْ دُعي إليه، وإن كان لحركة الوحدة العربية في فلسطين دور في هذا المؤتمر. ويضيف أنه سمع عن توقيع معاهدتين للصداقة والتجـارة بـين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها والحكـومـة الإيطالية؛ وقد أكدت هذا الخبر صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

ويسأل ومزلي إن كان بالإمكان الحصول على نسخة من هاتين المعاهدتين ونسخة مـن معاهدات مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها مع كل من اليمن والعراق. كما يطلب تزويده بأسماء شركات الاستيراد الرئيسية فـي جـدة ومكة المكرمة، ويسأل إن كانت هناك رسـوم جمركية على بعض السلع وقيمة هذه الرسوم.

Aden 5

1932/03/07
890 F. 51/2 (1)

مقتطف من رسالة رقم ٢٦٥٨ من راي أثرتـون Ray Atherton القائم بـالأعـمـال الأمريكي بالوكالة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخـة فـي ٧ مـارس (آذار) ١٩٣٢م، والمقتطف مضمن طـي مـذكـرة أرشيفية.

يستفاد من المقتطف أن مملكة الحـجـاز ونجد وملحقاتها تواجه صعوبات مالية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يجري مفاوضات مع بريطانيا للحصول على قرض مالي يبلغ خمسمائة ألف جنية إسترليني، وأن التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن رهن بموافقة المـلـك عبدالعزيز على شروط بريطانيا التي تطالب بتعيين موظف بريطاني ليقوم بتنظيم الشؤون المالية في المملكة، وبالسماح للـطـائـرات البريطانية بالتحليق في أجواء المملكة والهبوط في أراضيها. وفي آخر المقتطف إشارة إلى شرط أخر يتعلق بسكة حديد الحجاز.

T.1179.1

1932/03/07
F. 765.90 F 11 (2)

رسالة رقم ١٣٠٦ من جون جـاريـت John W. Garrett السفير الأمريكي في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يشير جاريت إلى برقية الوزارة رقم ١٨ المؤرخة في ٤ مارس ١٩٣٢م والتي تطلب نسخا من معاهدتـيْ الصداقة والتجارة بين مملكة الحجاز وإيطاليا اللتين تم توقيعهما في جدة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، وجاء

ذكرهما في رسالة السفارة رقم ١٢٨١ المؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٣٢م. ويضيف أنه حسب معلومات وزارة الخارجية الإيطالية فإن نص المعاهدتين في طريقهما إلى روما. وقد وعدت وزارة الخارجية بتزويد السفارة بنسختين من هاتين المعاهدتين حال وصولهما.

Aden 5

1932/03/08
890 F. 01/42 (2)

فقرة من تقرير رقم ٣٨٤ من جاكوب سايمون Jacob Simon من القنصلية الأمريكية في القدس، مؤرخ في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٢م ومضمن في مذكرة أرشيفية.

تشير الفقرة إلى أن الحلف (كذا!) حلقة جديدة في سلسلة العلاقات الدبلوماسية الدولية التي يقيمها الملك عبدالعزيز آل سعود وأن مصر هي الدولة الوحيدة التي لم تعترف بمملكة عبدالعزيز آل سعود حتى الآن وترفض إقامة علاقات طبيعية مع بلاده.

T.1179.1

1932/03/09
F. 800 (2)

رسالة سرية رقم ٢١ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٢م ومرفق بها ترجمة لمقال عن المعاهدة بين اليمن والحجاز من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م.

يشير ومزلي إلى مذكرة قسم شؤون الشرق الأدنى حول ما ذكر في رسائل القنصلية الأمريكية في عدن خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م من أن الملك عبدالعزيز آل سعود يخطط للهجوم على الإمام يحيى ردا على هجمات قبائل يمنية على عسير. ويعلق ومزلي على المقال المرفق قائلا إن خبر مبادرة الإمام يحيى بترك التحكيم في النزاع الحجازي اليمني بيد الملك عبدالعزيز قد أكده تشامبيون R. S. Champion المستشار السياسي للمقيمية البريطانية وممثل وزارة المستعمرات البريطانية.

Aden 7

1932/03/17
890 G. 00/183 (9)

تقرير رقم ١٥٥ موقع من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يذكر سلون أن الملك عبدالعزيز آل سعود أحد القلائل الذين حازوا وسام الرافدين العراقي من الدرجة الأولى، ويشير إلى شائعة تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يود أن يزور بغداد خلال شهر أبريل (نيسان)

١٩٣٢م، ويعلق على هذه الشائعة قائلا إنه لم يصدر نفي أو تأكيد لها.

T.1180.1

1932/03/20
F. 710 (4)

رسالة رقم ٢٥ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٢م، ومرفق بها ترجمة لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها واليمن التي أبرمت في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م ونشرت في صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسالته رقم ٢١ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٣٢م والمتضمنة نسخة من مقال عن معاهدة الحجاز واليمن من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٣١ ديسمبر ١٩٣١م. ثم يقول إن المعاهدة أُعلنت في مكة المكرمة في ١٩ فبراير وإنه ترجم نصها كما نشرته صحيفة «أم القرى»، ثم نقَّح تلك الترجمة بعد أن قارنها بالترجمة التي أنجزتها المفوضية البريطانية في جدة. ويذكر ومزلي ملاحظة سكرتير المقيمية لشؤون المستعمرات البريطانية من أن المادتين الرابعة والسابعة تمثلان أهم أجزاء المعاهدة؛ إذ تحولان دون توتر العلاقات بين الطرفين نتيجة لتصرفات بعض الأمراء والعمال، مثلما حدث مؤخرا. كما ينقل عن سكرتير المقيمية البريطانية نفسه ملاحظته حول شروط ترحيل الرعايا والمتهمين وأسلوب صياغتها في المعاهدة.

Aden 5

1932/03/25
F. 892.3 (11)

تقرير رقم ١٩ عن رحلات استكشافية في الربع الخالي من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م، ومرفق بخريطة لجنوب الجزيرة العربية تبين خط سير رحلتيْ هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وبرترام توماس Bertram Thomas الرحالة البريطاني عبر الربع الخالي.

في الجزء الأول من التقرير يعرف ومزلي الموقع الجغرافي للربع الخالي، ويذكر أن الرحالة البريطاني برترام توماس عبر الربع الخالي في الفترة بين أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م وفبراير (شباط) ١٩٣٢م، ويقال إنه أول أوروبي يعبره. وكان تشيزمان R. E. Cheesman، وهو رحالة بريطاني كذلك، قد وصل إلى يبرين في شمال الربع الخالي في عام ١٩٢٣م و١٩٢٤م. ويذكر ومزلي أن توماس، مؤلف كتاب «محاذير ورحلات في الجزيرة العربية» *Alarms and Excursions*

in Arabia وكتاب «اليمن السعيد» *Arabia Felix*، قد قطع المسافة من سيحوت في ظفار على ساحل المحيط الهندي، إلى الدوحة في قطر خلال شهرين.

وقد أوردت صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٩ فبراير ١٩٣٢م نتائج رحلة توماس وأهمها أن الربع الخالي مأهول بالقبائل، ويمكن عبوره بسهولة باتباع طرق يعرفها أدلاء الصحراء. كما أن فيه طرقا قديمة سلكتها القوافل القادمة من المحيط الهندي إلى الحجاز ومصر. ومن تلك النتائج أيضا أن منطقة الربع الخالي تتوزعها ثلاث قبائل هي آل مرة في الشمال والوسط، ودلقفة Dalakfa في الوسط، والرشيد في الجنوب، بالإضافة إلى قبائل المناصير في الشرق، وقبائل حضرمية ويمنية في الغرب.

ثم ينتقل ومزلي إلى الحديث عن رحلة فلبي التي انطلقت من الأحساء في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م لقطع الربع الخالي بخط موازٍ لطريق توماس، وبتمويل من الملك عبدالعزيز آل سعود، ويذكر ومزلي أن الحكومة البريطانية مهتمة برحلة فلبي، كما اهتمت برحلة توماس من قبل، وذلك لاهتمامها بمعرفة حدود دولة الملك عبدالعزيز. ثم يورد ومزلي تفاصيل عن الرحلة والمشاركين فيها من خبراء وأدلاء من قبائل المنطقة. ويبين على الخريطة المرفقة خط سير رحلة فلبي ورحلة توماس عبر الربع الخالي. ثم يذكر أن الملك عبدالعزيز ألزم أفراد الرحلة بجملة من الشروط والالتزامات، ومنها عدم نشر أية معلومات عن الرحلة قبل إطلاع الحكومة عليها.

أما الجزء الثاني من التقرير فمخصص للحديث عن أعمال فلبي التجارية. وفي نهاية التقرير إشارة إلى مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٩ فبراير ١٩٣٢م، يقول إن بعثة فلبي التي دعمها ومولها الملك عبدالعزيز لن تكتفي بعبور الصحراء كما فعل توماس بل ستدرس الأماكن المهمة فيها.

Aden 5

#890F.001Ibn Saud/8 T.1179.1

1932/03/29
F. 877 (2)

تقرير رقم ٢١ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يتناول ومزلي في تقريره وضع سكة الحديد في الجزيرة العربية، ويذكر خط الحجاز الذي بني قبل الحرب العالمية الأولى ليربط بين فلسطين والمدينة المنورة، ولكن العمل فيه توقف في يوليو (تموز) ١٩٢٥م. قبل مغادرة الأشراف الحجاز. ويبلغ طول هذا الخط ٤٠٠ ميل.

Aden 5

1932/04/05
F. 890 B/117 (4)

رسالة سرية رقم ١٦٦ من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يشير سلون إلى الرسالة رقم ١٦٠ المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٢م حول رحلة الشيخ أحمد بن جابر شيخ الكويت إلى الرياض، واقتراح بريطانيا إنشاء اتحاد عربي على شواطئ الخليج. ويضيف، بناء على معلومات حصل عليها من جاريت دي يونج Garrett E. de Jong، أحد الغربيين العاملين في المنطقة، أنه جرت محادثات مؤخرا في الأحساء بين الملك عبدالعزيز آل سعود وكل من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيلَيْن السياسيَيْن البريطانيَيْن في الكويت والبحرين، والتي تطرق إليها سلون في رسالته رقم ١٥١ المؤرخة في ١٢ مارس ١٩٣٢م، قد دارت حول اقتراح بريطانيا إنشاء اتحاد فيدرالي عربي يضم الكويت والبحرين والأحساء وإمارات الساحل المتصالح. ويلاحظ سلون، نقلا عن دي يونج، أن دافع بريطانيا وراء مثل هذا الاتحاد هو ضم هذه المشيخات تحت لواء زعيم واحد لتسهيل مطلبها في الحصول على خط طيران عبر المنطقة إن رفضت حكومة بلاد فارس تمديد امتياز الخطوط الجوية الملكية البريطانية في اتجاه الهند.

ويذكر سلون، نقلا عن المصدر نفسه، أن البريطانيين ينوون ترشيح شيخ الكويت رئيسا لهذا الاتحاد، ويبدو أنهم حاولوا إقناع الملك عبدالعزيز بالتنازل عن الأحساء لكنه رفض. ومن ثم، كما يقول دي يونج، ذهب شيخ الكويت إلى الرياض ليقنع الملك عبدالعزيز بأن تخليه عن الأحساء سيكون في صالح العرب. ولم يعرف دي يونج ماذا تم هناك، ولكن من غير المتوقع أن ينجح شيخ الكويت في مسعاه. وفي هذا الصدد، يلفت سلون نظر وزارة الخارجية إلى رسالته رقم ١٦٥ المؤرخة في ٤ أبريل ١٩٣٢م حول الاتفاق الذي تم بين شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Persian Oil Company وشيخ الكويت، ويرى في ذلك محاولة من البريطانيين لتحقيق مكاسب اقتصادية بترشيحهم شيخ الكويت ليكون رئيسا للاتحاد العربي المقترح.

Aden 7

1932/04/07
F. 765.90 F. 11/7 (3)

رسالة رقم ١٣٦١ من جون جاريت John W. Garrett السفير الأمريكي في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يشير جاريت إلى رسالته رقم ١٣٠٦ المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٢م حول رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في الحصول

على نسخ من المعاهدتين المبرمتين بين إيطاليا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، ويضيف أن نصّ المعاهدتين المذكورتين موجود لدى وزارة الخارجية الإيطالية التي ترغب في إدخال بعض التعديلات على نص المعاهدتين قبل التصديق عليه. ويذكر جاريت أن بعثة من الحجاز ستزور بعض الدول الأوروبية وستصل إلى روما في أواخر الشهر، ويؤمل أن يتم عندها التصديق على المعاهدتين دون تأخير. وقد وعدت وزارة الخارجية الإيطالية بتزويد السفارة الأمريكية بنسخة من المعاهدتين قبل التصديق عليهما، شريطة أن يُحاط الأمر بالسرية التامة.

ويلاحظ جاريت أن التعديلات التي يقترحها المسؤولون الإيطاليون تتعلق بما جاء في نص المعاهدة حول مسألة الرق، ثم يشير إلى البيان الملكي المؤرخ في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٣٢م والذي نشر في الجريدة الرسمية الصادرة في ٤ أبريل ١٩٣٢م بشأن تحويل القنصلية الإيطالية في جدة إلى مفوضية.

Aden 5

1932/04/09
890 G. 6363-Wemyss, Lord/95 (4)

رسالة رقم ١٧٦ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، مرفق بها رسالة إلى فرانسيس لوميس Francis B. Loomis من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٩ أبريل ١٩٣٢م.

يذكر سلون أن فرانسيس الذي يعتقد أنه موظف كبير في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا طلب منه معلومات عن شركة تطوير النفط البريطانية British Oil Development Company. ويوضح سلون أنه لا يعرف سياسة وزارة الخارجية حول إمداد جهات غير رسمية بمعلومات عن النفط، ويقول إنه كتب رسالة إلى لوميس وأرفقها برسالته إلى الوزارة. ويعطي سلون في رسالته نبذة عن تاريخ شركات النفط في العراق.

T.1180.12

1932/04/13
F. 815.4 (9)

تقرير رقم ٢٣ عن إنشاء الطرق في الجزيرة العربية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يتحدث ومزلي عن حالة الطرق في عدن، ثم ينتقل إلى الحديث عن المواصلات في مناطق أخرى من الجزيرة العربية، ومنها الحجاز، فيذكر أن استخدام السيارات في الحجاز بدأ منذ سنوات لتسهيل تنقلات الحجاج بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. وتستخدم تلك السيارات طريق القوافل القديم. كما أن هناك

سيارة تـنقل البريد أسـبوعيا إلى الـرياض. ويضيف ومزلي أن عدد السيارات في مملكة الحجاز ونجد بلغ ٧١٠ سيارات في مطلع عام ١٣٥٠هـ المـوافق يـوليـو (تموز) ١٩٣١م، ومعظم هذه السيارات من صنع أمريكي. ثم يورد ومزلي معلومات إحصائية عن مساحة الجزيرة العربية، وعدد سكان المملكة، وأهم مدنها، ويذكر في هذا الصدد، أن سكان مكة المكرمة، أكبر مدن الجزيرة العربية، بلغ ٧٠ ألف نسمة؛ أما الرياض والهفوف، فعدد سكان كل منهما ٣٠ ألف نسمة؛ ويبلغ عدد سكان المدينة المنورة ١٥ ألف نسمة.

كما يذكر ومزلي معلومات عن جهود حكومة المملـكة لتحسين حالة الطريـق بين جدة ومـكة المـكرمـة، ملاحـظا أن عـدد الشاحنات المستخدمة قد تزايد مؤخرا لـكن ذلك لم يقلل من الاعـتماد على القوافل. ويختتم ومزلي تقريره بإشارة إلى أن سكان الجزيرة من البدو يتعاملون فيما بينهم تجاريا بالمقايضة، إلا أن اسـتعمال دولارات ماريا تيريزا شائع كذلك.

Aden 5

1932/04/13
F. 610 (4)

تقرير رقـم ٢٤ مـن ومـزلـي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخ فـي ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يحـتوي التقـرير علـى قائمة بـأسماء الأشخاص الذين يمارسون مهنة المحاماة في الحجاز خلال عام ١٩٣١م، ويقول ومـزلي إنها القائمة نفسها التي وردت في تقرير سابق من القنصلـية، مؤرخ في ١٢ يناير (كانون الثاني)، وقد حصل عليها من شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركائه في جدة. ويضيف أن بالإمكان الحصول علـى معلومات بشأن المحامين المـذكورين في القائـمة عن طريق البنوك المتخصصة بمعاملات التجارة الأجنبية، مثل فرع بنك نيدرلاندش هاندل ماتشابيسي (The Netherland Trading Society) Nederlandsche Handel Maatschappij في جدة أو من الوكالات التجارية الأجنبية العاملة في جدة.

وتضم قائمة المحامين العاملين في مكـة المكرمة عددا من الأسماء من بينهـم أحـمـد الحميدي، وعباس بكري عبدالجبار، وحمزة البركاتي، وشرف بن طالب، وغريب بدري، وفهد العربي، ومحمد بـاوزيـر، ويـوسـف نصيف، وعبدالحميد أبو وصفه، ومصطفـى أمين يوسف، وعمر بن إسماعيل فدا، وأحمد بن عمر باخريبة.

Aden 5

1932/04/13
F. 892.3 (2)

رسالة رقـم ٣٤ مـن ومـزلـي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى تقرير القنصلية رقم ١٩ المؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م حول الرحلات الاستكشافية في الربع الخالي، ثم ينقل ما كتب عن الموضوع في صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٥ مارس ١٩٣٢م. وتذكر الرسالة أن الصحيفة كانت أوردت معلومات عن الربع الخالي، وأنه تم تنظيم رحلة استكشافية تحت رعاية الملك عبدالعزيز آل سعود لمعرفة المزيد عن المنطقة، وقد انضم إليها هاري سينت جون فلبي .Harry St John Philby. وقد غادرت البعثة الأحساء في أواخر شعبان متجهة إلى يبرين، ثم إلى نيفا، ومن تلك النقطة انقسمت إلى فريقين، سلك الأول طريق نيفا وتسرات Tasrat، وبريهيمه والعطيط Alatit والبدوع، والدهناء، وعفيفة، ثم الخرج ووصل إلى الرياض في ١٤ ذي القعدة. أما الفريق الثاني، الذي يرأسه فلبي، فذهب من نيفا إلى السليل عبر وادي الدواسر إلى الحجاز. وتقول الصحيفة إنها ستنشر نتائج البعثة عندما يصل الفريق الثاني إلى الحجاز خلال شهر ذي الحجة. ويذكر ومزلي أن كلا الفريقين لم يصل إلى المحيط الهندي.

Aden 5

1932/04/13
F. 891 (2)

رسالة رقم ٣٥ من ومزلي .W. N Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يورد ومزلي مقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م و١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م. وينقل في المقتطف الأول خبر وصول دعوة من الحكومة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للتوقيع على المعاهدة العالمية المعروفة باسم معاهدة كيلوج The Kellog Pact والتي وقعت في باريس عام ١٩٢٩م لمنع قيام الحروب في المستقبل. وتذكر الصحيفة أن الحكومة الأمريكية حاولت تطبيق بنود هذه الاتفاقية دون نجاح كبير. أما المقتطف الثاني، فيشير إلى منع أي شخص من استثمار مناجم الذهب دون الحصول على إذن مسبق من موظف الرسوم في جدة. ويتضمن المقتطف نبأ عن تركيب مضخات على آبار الوزيرية في جدة، ويذكر، نقلا عن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، أن هناك كميات كبيرة من المياه في مواقع أخرى من الحجاز.

Aden 5

1932/04/13
F. 710 (5)

ترجمة مقال من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ١٣ أبريل

(نيسان) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يذكر المقال شكاوى وصلت إلى الحكومة من التأخير في الرحلات على الطريق بين جدة ومكة المكرمة، وبين جدة والمدينة المنورة بسبب أعطال السيارات. وقد أعطى الملك عبدالعزيز آل سعود أوامره لتفادي مثل هذه المشكلات. ويضيف ومزلي في هذا السياق أن ٧٥ بالمائة من مجمل السيارات الموجودة في الحجاز تابعة للحكومة.

Aden 5

1932/04/20
F. 765.90 F11/9 (3)

رسالة رقم ١٣٧٦ من جون جاريت John W. Garrett السفير الأمريكي في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يشير جاريت إلى رسالته رقم ١٣٦٣ المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٣٢م والتي أرفق معها نسخا من معاهدة الصداقة والتعاون التجاري التي وقعت في جدة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م بين إيطاليا والحجاز، ثم يذكر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية، وبصحبته فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية وعدد من المرافقين، قد وصلوا إلى روما في ١٩ أبريل في زيارة رسمية إلى إيطاليا. وسيجري خلال هذه الزيارة تبادل التصديق على المعاهدة التي صدر أمر ملكي بالمصادقة عليها في الصحيفة الرسمية يوم ١٥ أبريل ١٩٣٢م دون أي تعديل في النص الأصلي. ويقول جاريت إن الأمير فيصل سيكون محل حفاوة كبيرة من قبل الحكومة الإيطالية التي كانت قد أبدت اهتماما كبيرا بالجزيرة العربية مؤخرا؛ وذلك لدعم علاقاتها التجارية مع الحجاز.

وينقل جاريت، في هذا السياق دعوة صحيفة «لاتريبونا» *La Tribuna* إلى ضرورة بذل الجهود لتحسين الاتصالات البحرية، وخصوصا التجارية منها في المنطقة. ويقول جاريت إنه يرفق مع الوثيقة نسخة من أمر التصديق على المعاهدة (غير موجود) والذي صدر في الصحيفة الرسمية في ١٥ أبريل ١٩٣٢م.

Aden 5

1932/04/22
F. 710 (2)

ترجمة لمقال من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يورد المقال نقلا عن مركز الحجر الصحي في جدة أن عدد الحجاج الذين قدموا إلى الحجاز قد تجاوز عشرين ألفا. ثم يورد إحصاءات بهؤلاء الحجيج مصنفة حسب الجنسيات. ثم ينقل عن مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما في شهر مايو (أيار) ١٩٣٢م أن عدد الحجاج المصريين قد انخفض من ١٤ ألف عام ١٩٣١م إلى ٢٣٠٠ حاج عام ١٩٣٢م، وربما كان ذلك للخلاف بين مصر والحجاز حول مسألة المحمل. ويعلق ومزلي على ذلك ملاحظا أن عدد الحجاج انخفض بما لا يقل عن ٤٠ بالمائة عن العام السابق.

Aden 5

1932/04/22
F. 790790 F11/1 (1)

رسالة رقم ١٣٨٤ من جون جاريت John W. Garrett السفير الأمريكي في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يذكر جاريت أن نبأ ورد في صحيفة «كوريري ديبلوماتيكو أي كونسولاري» *Corriere Diplomatico E Consolare* وهي صحيفة إيطالية شبه رسمية، يقول إن أحمد شاه خان وزير الدولة في حكومة نادر خان ملك أفغانستان قد وصل إلى جدة للتفاوض من أجل إبرام معاهدة صداقة وتجارة مع حكومة الحجاز.

Aden 5

1932/05/05
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص معاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومملكة أفغانستان، موقعة من قبل يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية في الديوان العالي ونائب وزير الخارجية مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وأحمد شاه خان وزير البلاط الملكي مندوبا عن ملك أفغانستان، مؤرخة في ٢٩ ذي الحجة ١٣٣٥هـ الموافق ٥ مايو (أيار) ١٩٣٢م، وقد صودق عليها وتبودلت في مكة المكرمة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على اعتراف كل من الدولتين باستقلال الدولة الأخرى التام واحترام ذلك الاستقلال، وإقامة صداقة وسلام دائم وعلاقات سياسية وقنصلية متبادلة وفقا لمبادئ القانون الدولي. كما تنص على ضمان حقوق رعايا كل منهما على أراضي الأخرى، وبخاصة في أثناء موسم الحج وما يتصل بالحج.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1932/05/06
890 G. 00/195 (7)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة بين ١٥ و٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م،

مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٠٦ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يذكر سلون في تقريره أن سلاح الجو البريطاني يستخدم طائرات برمائية وعادية في مسح طريق جوي بين البصرة وعدن على ساحل الجزيرة العربية. ويضيف أنه تم اختيار أماكن للهبوط وتحديدها. ويقول سلون إن هذا الخط سيخدم آسيا وشرق أفريقيا والسودان، كما أن بإمكان الطائرات أن تأتي من الهند حتى مدخل الخليج ومن ثم تحلق بمحاذاة الشاطئ الجنوبي للجزيرة حتى عدن.

T.1180.1

#890 G. 032/15-T.1180.6

1932/05/06
F. 710/6-832 (3)

ترجمة لمقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م ومرفقة طي رسالة تغطية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يورد ومزلي مقتطفا يشير إلى وصول فان لو فان Van Le Van المستشار المالي الهولندي إلى المملكة على ظهر الباخرة «تالودي» S. S. Taloodi لاستئناف عمله في جدة. ويعلق ومزلي على الخبر قائلا إن وصول المستشار المالي الهولندي يتوافق مع عودة الشائعات عن القرض البريطاني إلى المملكة، وعن اشتراط بريطانيا تعيين بريطاني في منصب وزير المالية الحجازية. ويقول إنه لا يعلم مَن وراء الإبقاء على المستشار الهولندي. ثم ينقل ومزلي خبرا آخر من الصحيفة يفيد أن أحمد شاه خان وزير الدولة الأفغاني وقّع معاهدة صداقة مع يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يوم ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٠هـ.

كما أوردت الصحيفة نبأ يقول إن وزارة الداخلية نشرت إعلانا يفيد أنها أعدّت طلبية لتوريد معدات زراعية لبيعها بالتقسيط للمزارعين في الحجاز ونجد. وفي تعليقه على الخبر، يذكر ومزلي أن الشركة الشرقية التي يديرها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كانت الوسيط في هذه الصفقة وكذلك في صفقة الأجهزة اللاسلكية والسيارات الأمريكية التي اشترتها الحكومة.

Aden 5

#890F.51A/1 T.1179.1

1932/05/11
F. 892. 3 (2)

رسالة رقم ٤٧ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسالته رقم ١٩ المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م وإلى رسالته رقم ٣٤ المؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) عن رحلة هاري سينت جون فلبي .Harry St John Philby إلى الربع الخالي، ثم يقول إن لديه معلومات تفيد أن الرحلة الاستكشافية التي بدأت في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م كانت تحت رعاية الملك عبدالعزيز آل سعود، ثم يورد تفاصيل عن مسار الرحلة التي استهدفت استكشاف جزء مجهول من صحراء الربع الخالي، غير أن بعض الصعوبات أدت إلى بعض التغيير في برنامج الرحلة، مما جاء ذكره في رسالته رقم ٣٤ المشار إليها آنفا.

كما يذكر ومزلي أن يبرين تقع على بعد ٣٠ ميلا شرقي المكان الذي حدده تشيزمان R. E. Cheesman على خريطته التي أعدها عامي ١٩٢٣م و١٩٢٤م. وعلى الرغم من أن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها تملك حق نشر معلومات البعثة، فإن فلبي سينشر كتابا عن الرحلة قريبا. ويضيف ومزلي أن كل القبائل التي قابلتها البعثة في أثناء رحلتها كانت موالية للملك عبدالعزيز.

Aden 5

1932/05/16
890 G. 00/196 (13)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة بين ١ و١٥ مايو (أيار) ١٩٣٢م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٠٩ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٣٢م.

يذكر سلون في تقريره أنه تم التصديق من قبل الحكومتين على معاهدة الصداقة وبروتوكول التحكيم الذي وقع في مكة المكرمة في أبريل ١٩٣١م بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها مع حكومة العراق، وأنه جرى تبادل أوراق التصديق في مكة المكرمة يوم ١٠ مايو ١٩٣٢م.

T.1180.1

1932/05/20
890 F. 0011/2 (1)

ترجمة لتقرير نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م عن زيارة الأمير فيصل لإيطاليا، مرفقة برسالة رقم ٥٧ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يقول التقرير إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى نابولي يوم الإثنين قادما من جدة وكان موضع حفاوة من الحكومة الإيطالية، وإنه قابل موسوليني Mussolini عصر ذلك اليوم. كما حضر الأمير فيصل بن عبدالعزيز استعراضا لخمسة

آلاف من شباب الحزب الإيطالي الحاكم، وفي اليوم التالي حضر حفل غداء بناء على دعوة من ولي العهد الإيطالي، ومن ثم توجه إلى روما بالقطار حيث استقبله ممثل ملك إيطاليا وعدد من كبار المسؤولين. وفي اليوم التالي تناول الغداء مع الملك الإيطالي، وناقش معه المعاهدة التي نشرت في أعداد سابقة، ثم حضر الأمير استعراضا جويا وحفل عشاء في القصر وفي يوم السبت زار الأمير مصانع الأسلحة والذخيرة، ثم غادر إيطاليا يوم الأحد متوجها إلى سويسرا.

T.1179.1

#F.800 Aden7

1932/05/20
890 F. 0011/2 (1)

مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة يوم ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م مضمن طي رسالة رقم ٥٧ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يتضمن المقتطف ثلاث برقيات، تفيد الأولى بوصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى برلين يوم الجمعة ١٤ محرم ١٣٥١هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٣٢م وبأنه سيتوجه إلى بولندا يوم الثلاثاء ١٨ محرم الموافق ٢٤ مايو.

والبرقية الثانية من الملك جورج الخامس إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٢ محرم ١٣٥١هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٣٢م وفيها يعبر الملك جورج الخامس عن سعادته بلقاء الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وعن أمله بأن يكون لزيارته آثار إيجابية على العلاقات الودية بين بريطانيا والمملكة، والبرقية الثالثة برقية جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الملك جورج الخامس، مؤرخة في ١٢ محرم ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م وفيها يشكر الملك عبدالعزيز الملك جورج الخامس على حفاوته بالأمير فيصل أثناء زيارته لبريطانيا، ويعبر عن ثقته بأن تكون تلك الزيارة قد عززت العلاقات الودية بين البلدين.

T1179.1

#F.800 Aden7

1932/05/25
F. 800/030/5-2532 (2)

رسالة رقم ١٧٤٩ من فردريك ساكيت Frederic H. Sackett من السفارة الأمريكية في برلين إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يورد ساكيت نبأ زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية إلى برلين من ٢٠ إلى ٢٤ مايو ١٩٣٢م، وذلك ضمن رحلته الأوروبية لتوطيد عرى الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد

ودول أوروبا الغربية. وقد استقبل فون هندينبورج Von Hindenburg رئيس الدولة الألمانية الأمير فيصل الذي قدم له رسالة موقعة من الملك عبدالعزيز أعرب فيها عن رغبته في تعزيز الروابط بين البلدين. جاء في «دويتش دبلوماتيش بوليتيش كوريزبوندنتس» *Deutsche Diplomatisch Politische Korrespondenz*، كما يقول ساكيت، أن الأمير فيصل يمثل دولة تربطها بألمانيا معاهدة صداقة منذ عام ١٩٢٩م، وأن للمملكة أهمية سياسية وحضارية واقتصادية.

Aden 5

1932/06/07
F. 610.1 (3)

تقرير رقم ٢ عن قطع غيار السيارات وتجارها في الجزيرة العربية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي دخول شركتين جديدتين في تجارة قطع غيار السيارات الأولى هي الشركة الشرقية في جدة التي قد تكون أكبر الشركات في الحجاز، ويديرها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وتمثل عدة شركات سيارات أمريكية، أما الشركة الأخرى، فهي شركة سليمان قابل وإخوانه في جدة، وهي شركة تجارية عامة، ومن جملة ما تتعامل به قطع غيار السيارات.

Aden 5

1932/06/08
F. 800 (13)

تقرير سري رقم ٣٤ عن الأحوال السياسية والاقتصادية في الحجاز ونجد من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يتحدث ومزلي في تقريره عن رحلة الأمير فيصل إلى عدد من الدول الأوروبية والتي بدأت في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م وشملت إيطاليا وفرنسا وبريطانيا، ويلاحظ أنها كانت ناجحة. ثم يعرض لبعض الأسباب وراء زيارة الأمير لبريطانيا، ومنها مسألة القرض البريطاني لمملكة الحجاز ونجد، وخط الطيران الذي ترغب الحكومة البريطانية في الحصول عليه عبر المملكة، واقتراح تعيين موظف بريطاني في وزارة المالية الحجازية. ثم يتطرق ومزلي إلى وصول فان لو فان Van Le Van إلى جدة للعمل مستشارا ماليا لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وينتقل بعد ذلك إلى الوضع الاقتصادي في المملكة من حيث المنتجات الزراعية، وما تستورده البلاد من البضائع الاستهلاكية.

ثم يقتطف ومزلي نبذة من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* في عددها الصادر في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٢م تقول إن جميع دول الشرق قد عانت من الركود الاقتصادي العالمي، كالعراق ومصر رغم مواردها الزراعية الكبيرة؛ ولذلك فمن الطبيعي أن بلدا كالحجاز سيعاني بصورة أكبر، خصوصا أن أعداد الحجاج في انخفاض مستمر.

ويذكر ومزلي هنا بعض الإحصاءات عن أعداد الحجيج لعام ١٩٣٢م والتي استمدها من مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في مايو (أيار) ١٩٣٢م. ثم ينتقل ومزلي إلى الحديث عن المصاعب المالية التي تواجهها حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويذكر كارل تويتشل Karl S. Twitchell الخبير الجيولوجي الأمريكي الذي نشط مؤخرا في مجال حفر الآبار لزيادة مصادر المياه في المملكة، ويتوقع أن يكون لذلك مردود اقتصادي إيجابي على البلاد.

ثم ينتقل إلى الحديث عن المواصلات والاتصالات في المملكة ويورد تفاصيل عن وسائل النقل المستخدمة، والطرقات، ومحطات اللاسلكي. وبعد ذلك، يعطي ومزلي معلومات عن البعثات الدبلوماسية الأجنبية وموظفيها العاملين في المملكة، ويذكر أن هناك ١٨ موظفا أوروبيا يعملون في السلك الدبلوماسي في جدة و١٩ أوروبيا آخرين يعملون في الملاحة والبنوك وتنقية المياه.

Aden 7

1932/06/14
890 F. 0011/2 (2)

رسالة رقم ٥٧ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ومرفقة بمقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٠ و٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تشير الرسالة إلى التغطية المكثفة في صحيفة «أم القرى» لزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود لإيطاليا مقابل الإيجاز الشديد الذي تميز به الحديث عن زيارته لإنجلترا، وتشير إلى إمكانية الحصول على المزيد حول هذه الزيارة من صحيفة «نير إيست آند إنديا» *The Near East & India* ومجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno*.

وتقول الرسالة إن صحيفة «أم القرى» تركز على زيارة الأمير فيصل لإيطاليا لصرف الانتباه عما بحثه في إنجلترا من موضوعات تهم بريطانيا والحجاز. ويقال في عدن إن بريطانيا تتخذ جانب الحذر من حكام الشرق «المستقلين» بسبب خبرتها مع أمان الله في أفغانستان، وإنها تعمدت صرف الانتباه عن زيارة الأمير. ولعل سبب موقف أم القرى من الزيارتين يرجع إلى المصاعب المالية التي

تمر بها الحكومة الحجازية والتي قد تدعم الزيارتان موقفها.

T.1179.1
#F.800 Aden7

1932/06/15
F. 610.1 (5)

تقرير رقم ٣ عن السيارات في الجزيرة العربية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي أنه لا يستطيع التمييز بين مستوردي السيارت وموزعيها في المنطقة لأن المستورد هو الموزع. ثم يورد تصويبات وتعديلات على معلومات في هذا الصدد وردت في تقارير سابقة له.

***Aden** 5*

1932/06/15
F. 892.3 (7)

تقرير رقم ٣٥ عن رحلات الاستكشاف في الربع الخالي من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ومرفق به ترجمة لمقتطفين عن تلك الرحلات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٣ و٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي أن صحيفة «أم القرى» بدأت تنشر تفاصيل رحلة البعثة الحجازية إلى الربع الخالي والتي بدأت في أوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م والتي جاء ذكرها في تقرير القنصلية رقم ١٩ المؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م، وفي الرسالة رقم ٣٤ المؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، والرسالة رقم ٤٧ المؤرخة في ١١ مايو ١٩٣٢م. ويضيف أن حملة الاستكشاف، كما يذكر المقتطف الأول، اتبعت مسارا موازيا لمسار رحلة برترام توماس Bertram Thomas المشار إليها في الرسالة رقم ٤٧. ويشير ومزلي في هذا الصدد إلى كتاب توماس «اليمن السعيد» *Arabia Felix* وما جاء فيه بشأن موقع يدعى العبر اختلف في تحديده مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

ثم يورد ترجمة المقتطف الأول، وفيه ذكر لمنطقة الربع الخالي وبعض القبائل التي تسكنه مثل آل دمنان وآل مرة. كما يتضمن تفاصيل عن إعداد هذه الرحلة واشتراك فلبي فيها، ومسارها. ومن هذه التفاصيل أن البعثة زارت بئر مقينمة في محاولة للعثور على مدينة العبر ومعرفة موارد مياه قبيلة آل مرة. كما حاولت الوصول إلى صلبا Silba على الخليج ومنها إلى يبرين.

أما المقتطف الثاني فيتحدث عن تدوين البعثة لأسماء الأماكن المهمة في المنطقة، ومنها يبرين التي عينت البعثة موقعا لها يختلف عما ذكره تشيزمان Cheesman عام ١٩٢٣م، وتوماس عام ١٩٣١م، ومنها

كذلك وادي السهباء الذي يمتد عبر صحراء الجافورة إلى الخليج. ويمر هذا الوادي جنوب نخلة وفطر Fatar. وتوجد فيه بعض الآثار القديمة، كما أن البعثة وجدت بئرا بعمق ١٧١ قدما في مقينمة شرقي الصمان، وبئرا أخرى تعرف ببئر فاضل بعمق ١٢٠ قدما يبعد ٦٠ ميلا عن مقينمة. وتقع البئران على طريق القوافل القديم من ماجان إلى الأفلاج. ويشير المقتطف أيضا إلى عثور البعثة على عينات من الأصداف التي توجد عادة في مياه الأنهار، مما يعني أن نهرا عظيما كان يغطي المنطقة في الماضي. كما يشير إلى مرور بعثة بأطلال تبين أنها المعروفة باسم الحديدة وهو المكان الذي كان يعتقد أنه العبر.

Aden 1

1932/06/17
890 F. 0011/3 (2)

مقتطف من تقرير من ألن Allen القنصل الأمريكي في استانبول إلى وزارة الخارجية، مؤرخ في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يفيد المقتطف بحصول التباس في الصحافة التركية التي أوردت خطأ أن الأمير فيصل الذي سيزور أنقرة هو ولي عهد العراق، وتقول إنه في الواقع ولي عهد الحجاز (كذا). وتذكر الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وصل استانبول يوم ٨ يونيو وغادرها إلى أنقرة يوم ١١ منه، وأنه صرح للصحافة بأن الأوضاع المالية للمملكة لا تسمح بإقامة بعثات دبلوماسية دائمة، لذلك لجأ الملك عبدالعزيز آل سعود إلى إرسال هذه البعثة لإقامة علاقات ودية.

T.1179.1

1932/06/17
890 F. 0011/5 (2)

مقتطف من رسالة رقم ٢٣٥ من ألكسندر سلون Alexander Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م والمقتطف مرفق بمذكرة أرشيفية.

يفيد المقتطف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود يقوم بزيارة لأنقرة حيث حل ضيفا على مصطفى كمال أتاتورك، وأنه سيتوجه بعدها إلى بغداد حيث يحل ضيفا على ملك العراق.

T. 1179.1

1932/06/17
890 G. 00/203 (8)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٣٥ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٣٢م.

يذكر سلون ضمن تقريره أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية سيزور العراق حيث سيحل ضيفا على الملك فيصل بن الحسين. ويضيف أن الأمير فيصل سيصل إلى العراق بعد زيارته الحالية إلى تركيا حيث حل وحاشيته ضيوفا على مصطفى كمال في أنقرة.

T.1180.1

1932/06/20
890 F. 01/43 (6)

تقرير رقم ٤٧٨ من فيليكس كول Felix Cole القائم بالأعمال الأمريكي في ريجا Riga، لاتفيا Latvia إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، ومرفق بمذكرة أرشيفية.

يفيد التقرير أن وفدا من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وصل إلى موسكو في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م برئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية والنائب العام في الحجاز، يرافقه فؤاد حمزة نائب وزير الخارجية، وخالد الأيوبي معاون الأمير فيصل وشاكر عثمان Shagir Asseman سكرتير الوفد. وكان في استقبال الوفد باستوخوفPastukhov رئيس قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية (وردت First Eastern Division) وبولياكوف Poliakov المستشار في القسم وحكيموف Khakimov الوزير المفوض السوفييتي السابق في الحجاز.

ويورد التقرير ما نشرته صحيفة «الإزفستيا» *Izvestiya* في عددها رقم ١٤٧ الصادر في ٢٩ مايو ١٩٣٢م، عن تنكر إنجلترا لاتفاقيتها مع العرب المبرمة عام ١٩١٥م والقاضية بإنشاء مملكة عربية مستقلة وتعيين الشريف حسين ملكا عليها. ويشير التقرير إلى إقامة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وإلى كون الاتحاد السوفييتي أول دولة تعترف بها وتقيم معها علاقات دبلوماسية. كما ينوه بأهمية المملكة على الصعيد الدولي.

وتنقل الصحيفة ما أوردته مجلة «أولتريماري» *Oltremare* الإيطالية حول تنامي الحس الوطني في الجزيرة العربية وأهمية موقعها الجغرافي. وتورد «الإزفستيا» ملخصا عن العلاقات الرسمية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والاتحاد السوفييتي جاء فيه أن العلاقات بين البلدين تعود إلى عام ١٩٢٤م حين تم الاعتراف المتبادل بينهما أيام الشريف حسين، وأصبح حكيموف قنصلا عاما في جدة والأمير لطف الله وزيرا مفوضا للحجاز في موسكو. ولما آلت الأمور إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز عام ١٩٢٥م، بقيت العلاقات كما هي بين البلدين بموجب مذكرة أرسلت إلى الملك في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ورده عليها. وبعد أن تحَوّل اسم البلاد إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وأصبح عبدالعزيز آل سعود ملكا عليها في

أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، أرسل حكيموف مذكرة إلى وزارة الخارجية الحجازية مؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٢٧م تفيد أن حكومة الاتحاد السوفييتي أحيطت علما بالاسم الجديد للبلاد. وفي ٢٦ فبراير ١٩٣٠م سلم نادر توراكولوف Nadir Tiuryakulov الذي خلف حكيموف عام ١٩٢٨م أوراق اعتماده إلى حكومة الحجاز بعد أن تحولت القنصلية الدبلوماسية السوفييتية العامة في جدة إلى بعثة دبلوماسية، وأصبح توراكولوف الوزير المفوض والمبعوث فوق العادة للاتحاد السوفييتي، كما بدأت العلاقة التجارية بالنمو بين البلدين.

وكتب بيترين A. Petrin في العدد ١٢٥ الصادر في ٢٩ مايو ١٩٣٢م من صحيفة «الاندستياليزاتسيو» *Industrializatsiu* عن الضغوط الإمبريالية، لا سيما البريطانية على العراق والدول العربية، كما ذكر وصول كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى نجد لكي يعمل في مشروع تأمين المياه للمنطقة.

ثم يتابع التقرير وصفه لزيارة الوفد الحجازي، فيذكر أنه كان في استقباله كرستينسكي Krestinsky وزير الخارجية بالنيابة، وقره خان Karakhan مساعد الوزير وستومونياكوف Stomoniakov عضو مجلس القيادة، وكامينيف Kamenev مساعد وزير الحربية والبحرية وعدد من آخر من المسؤولين والسفير الفارسي. ويقول التقرير إن كالينين Kalinin رئيس اللجنة التنفيذية المركزية استقبل الوفد وتولى مرافقته في عدد من الزيارات، قبل أن يتوجه إلى لينينجراد يومي ٣ و ٤ يونيو. وبعد عودة الوفد إلى موسكو سافر إلى الرُّها (Odessa) واستانبول. ويشير التقرير إلى أن صحيفة «الديلي نيوز» *Daily News* الصادرة في ٥ يونو ١٩٣٢م نشرت مقالة عن زيارة الوفد، كما أن صحيفة «البرافدا» *Pravda* أشارت في عددها رقم ١٢٩ الصادر في ٣ يونيو ١٩٣٢م إلى أن قطاع الصناعة في لينينجراد سوف يُشارك في المعارض الدائمة للصادرات الروسية التي تنظمها الغرفة التجارية السوفييتية في اليمن والحجاز.

T.1179.1

#F.033.90F61/1 Aden5

1932/06/20
890 G. 00/206 (2)

رسالة سرية رقم ٤٧ موقعة من تشارلز شيريل Charles H. Sherrill من السفارة الأمريكية في استانبول إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير شيريل إلى محادثاته في أنقرة في ١٣ يونيو ١٩٣٢م مع الأمير زيد أخي الملك فيصل ملك العراق والوزير المفوض العراقي في تركيا حاليا. ويضيف أنهما تطرقا إلى الحديث عن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز

آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية إلى العاصمة التركية.

ويقول شيريل إن الأمير زيد لم يُدْعَ لا هو ولا أعضاء البعثة الدبلوماسية العراقية في أنقرة لحضور الاحتفالات الرسمية بالأمير فيصل بن عبدالعزيز، لكنه أجرى مع الضيف السعودي محادثات خاصة وطويلة في فندقه.

T.1180.1

1932/06/21
F. 710 (2)

رسالة رقم ٦٠ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسالته المؤرخة في ٨ يونيو ١٩٣٢م والمرفقة بترجمة لمقال من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م عن توقيع معاهدة صداقة بين أفغانستان ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. كما يشير إلى رسالة السفير الأمريكي في روما رقم ١٣٨٤ المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م حول هذه المعاهدة. ويضيف ومزلي جزءا من المقال المذكور يتضمن تفاصيل إضافية لم ترد في رسالته السابقة عن الموضوع، ومنها تقديم أحمد شاه خان، وزير الدولة الأفغاني أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

Aden 5

1932/06/22
890 F. 0011/4 (3)

رسالة رقم ٦٣ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، ومضمنة طي مذكرة أرشيفية.

يشير ومزلي إلى رسالته السابقة رقم ٥٧ المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٣٢م والمتعلقة بجولة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، ويرفق مع رسالته الحالية ترجمة لبيانين نشرا في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣ يونيو ١٩٣٢م حول قرار إيطاليا رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي إلى درجة مفوضية، وحول وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى بولندا ومنها إلى موسكو على أن يزور تركيا بعد ذلك.

ويلمح ومزلي إلى كثرة المسؤولين من الشرق الذين يزورون روسيا، ويقول إن عدد الدول التي لها ممثليات في جدة قد ارتفع إلى ثمان، وهي بريطانيا وروسيا وإيطاليا وهولندا وأفغانستان وبلاد فارس وتركيا والعراق. ويشير إلى احتمال أن تعين فرنسا قائما بالأعمال أو وزيرا مفوضا في جدة، ويذكر أن لديها قنصلا إفريقيا مسلما هناك.

T.1179.1

#F.800 Aden5

1932/06/28
890 F. 0011/6 (2)

رسالة رقم ٦٥ موقعة من ومزلي نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية

الأمريكي مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسالتين سابقتين برقمي ٥٧ و ٦٣ مؤرختين في ١٤ و٢٢ يونيو١٩٣٢م حول جولة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أوروبا، وتتضمن رسالته الحالية مقتطفات مترجمة من مقالة نشرت في صحيفة «أم القرى» يوم ١٧ يونيو ١٩٣٢م ومن مذكرة نشرت في العدد الصادر يوم ١٦ يونيو ١٩٣٢م في لندن من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East & India* ورد فيها أن الأمير حضر مأدبة أقامها مصطفى كمال أتاتورك يوم ١٢ يونيو ١٩٣٢م.

وتشير «أم القرى» إلى وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى أنقرة وإلى الحفاوة البالغة التي استقبل بها، وتقول إنه سيسافر إلى باتوم Batum يوم ١٤ صفر ١٣٥١هـ الموافق ١٩ يونيو ١٩٣٢م، ومنها إلى طهران حيث ينتظر وصوله إليها يوم ٢٣ صفر ١٣١٥هـ الموافق ٢٨ يونيو ١٩٣٢م. وتورد «أم القرى» بعض التفاصيل عن زيارة الأمير لتركيا، منها زيارته لرئيس الجمهورية التي رافقه فيها فؤاد حمزة والتي تضمنت البحث في احتمال توقيع معاهدة صداقة بين الحكومتين.

T.1179.1

1932/06/28
F. 800 (3)

رسالة رقم ٦٧ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسالته رقم ٥٧ المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٣٢م، والتي ذكر في فقرتها الأخيرة شائعات عن حركة عصيان في منطقة العقبة. وتأكيدا لهذه الشائعات، يورد مقتطفين من مقالين من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٠ و١٧ يونيو ١٩٣٢م ويتضمن المقتطف الأول بيانا من الحكومة عن عبور جماعات من المتمردين البدو حدود سيناء والعقبة ليدخلوا الأراضي الحجازية بقيادة المدعو حامد بن رفادة. وقد أعلنت الحكومة البريطانية أنها تحاول الحصول على معلومات أوفى عن الحادثة في حين أمر الأمير عبدالله بن الحسين بفتح تحقيق في الأمر.

وتضيف الصحيفة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل قوات عسكرية إلى المنطقة، وأنه لم يُعثر بعدُ على المتمردين. كما قدمت احتجاجا إلى سلطات شرقي الأردن لسماحها للمتمردين بعبور أراضيها.

أما المقتطف الآخر، فيتضمن تكذيبا من ممثل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في القاهرة لما ذكرته الصحف عن دخول ابن رفادة وأتباعه إلى الحجاز، ويبين أن ابن رفادة يخيم في مكان قرب العقبة يسمى الشريح وأنه سبق له أن قاد عصيانا فاشلا وأن القوات الحكومية استولت آنذاك على كل أسلحته وذخيرته.

ثم ينقل ومزلي عن صحيفة «ذي نير إيست أند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في لندن في ١٦ يونيو ١٩٣٢م أن بعض قبائل شرقي الأردن عبرت الحدود مع الحجاز وهاجمت بعض قرى المنطقة. ثم يعلق ومزلي على ما سبق معربا عن اعتقاده بصحة ما جاء في بعض تلك الشائعات.

كما يورد ومزلي معلومات عن ابن رفادة وحركته استمدها من سكرتير شؤون المحميات في المقيمية البريطانية في عدن، وكذلك معلومات عن موقع حائل وضبا، والموقع المسمى بالشريح الذي قيل إن ابن رفادة يعسكر فيه مع أتباعه، والذي يذكر أن القنصلية لا تعرف شيئا عنه.

Aden 5

#890i.00/12

1932/06/28
F. 800/030 (2)

رسالة رقم ٦٨ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسالتي القنصلية رقم ٥٧ المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٣٢م و٦٣ المؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٢٣م حول جولة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في عدد من الدول الأوروبية. ثم يورد مقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٧ يونيو ١٩٣٢م، جاء فيها أن الأمير فيصل وصل إلى أنقرة حيث لقي استقبالا حافلا، ويتوقع أن يغادرها إلى باتوم Batum، ثم إلى طهران.

كما تورد الصحيفة أخبارا عن جولة الأمير ولقاءاته بالمسؤولين الأتراك، وخصوصا منهم رئيس الدولة ووزير الخارجية، وما دار في أثناء تلك اللقاءات من حديث حول احتمال إبرام معاهدة صداقة بين تركيا ومملكة الحجاز ونجد ومحلقاتها، وينقل ومزلي كذلك مقتطفا آخر عن الزيارة من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في لندن في ٢٦ يونيو ١٩٣٢م

Aden 5

1932/06/29
F. 863 (14)

تقرير رقم ٣٧ عن المنافسة في سوق الكيروسين في الجزيرة العربية خلال عامي ١٩٣٠م و١٩٣١م من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يقول ومزلي إن شركة فوستجوستورج Vostgostorg الروسية باعت في العامين السابقين ما يزيد عن مليون جالون من الكيروسين في جدة. كما أنها استوردت في شهر يناير (كانون الثاني) من عام

١٩٣٢م ٣٦ ألف جالون من البنزين. ويضيف أن هذه المحروقات تستورد من روسيا بأسعار وشروط أقل من أسعار الشركات الإنجليزية والأمريكية المنافسة. وفي نهاية التقرير ينتقل للحديث عن الرسوم التي تفرضها الحكومة على المستوردات ويعطي تفاصيلها.

Aden 5

1932/07/01
890 F. 0011/7 (2)

رسالة رقم ٦٦ موقعة من تشارلز شيريل Charles H. Sherrill من السفارة الأمريكية في أنقرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

ينقل شيريل في رسالته ما سمعه من توفيق روشتو Teufik Rüstü حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى أنقرة لاسيما انطباعات الأمير عن أوروبا بصفة عامة حيث ذكر أن الدول الأوروبية تعيش على أمجاد الماضي، وأنها تفتقد زمام المبادرة باستثناء روسيا وإيطاليا وتركيا، بينما يفتقر النموذجان الفرنسي والألماني في الثقافة والحياة إلى الطاقة الريادية.

T.1179.1

1932/07/01
890 F. 0011/8

مقتطف من تقرير من آلن Allen القنصل الأمريكي في استانبول إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م ومرفق بمذكرة أرشيفية.

يشير المقتطف إلى الحفاوة البالغة التي لقيها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارته لأنقرة، وأن مصطفى كمال أتاتورك (الغازي) في استانبول سلمه رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر المقتطف أن الأمير مكث في استانبول حتى ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وسافر بعدها إلى باتوم Batum في طريقه إلى طهران، وأنه أعرب عن سروره بنتائج زيارته لأنقرة، خاصة من حيث إسهامها في توثيق العلاقات بين الأتراك ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

T.1179.1

1932/07/02
890 G. 00/207 (9)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة بين ١٥ و ٣٠ يونيو (حزيران)، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٤٠ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يذكر سلون ضمن تقريره أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية سيزور بغداد في شهر يوليو بعد أن زار عددا من الدول

الأوربية، وسيحل ضيفا على الملك فيصل بن الحسين الذي يعدُ للاحتفاء بضيفه احتفاء مميزا. ويعلق سلون قائلا إن علي ابن الشريف حسين ملك الحجاز الأسبق لا يودّ فيما يبدو أن يشارك في استقبال نجل الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أزاح والده عن عرش الحجاز.

T.1180.1

1932/07/11
F. 869.6 (1)

تقرير سري من القنصلية الأمريكية في عدن عن التعليقات التي وصلت إليها بخصوص رسائلها إلى وزارة الخارجية الأمريكية خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، مؤرخ في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تذكر القنصلية تعليق الوزارة على رسالة القنصلية رقم ١٩ المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٢م، والتي عرضت للمعاهدة التي تمت بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وإيطاليا. وتقول القنصلية إن لديها نسخا من «أم القرى» التي تحوي نصوص المعاهدات وأنها لم ترسل ترجمة لها إلى الوزارة. أما عن تعليق الوزارة على الرسالة رقم ٢٠ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٣٢م فتذكر القنصلية أن المعاهدة التي تمت بين العراق واليمن قد كُتبت باللغة العربية.

Aden 7

1932/07/12
890 F. 0011/11 (3)

رسالة رقم ١١٨٥ موقعة من تشارلز هارت Charles C. Hart القنصل الأمريكي في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، ومثبت عليها صورة للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود.

يشير هارت إلى الصفحة الثالثة من الرسالة الصحفية رقم ١١٧٤ الصادرة عن المفوضية الأمريكية في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد نجد (كذا) والنائب العام في الحجاز إلى طهران. ويقول هارت إن الاحتفالات كانت محدودة لأن الزيارة صادفت مناسبات حداد دينية (عاشوراء) في طهران، واقتصر اجتماع الأمير بالدبلوماسيين الأجانب على حفل عشاء صغير أقيم في «إيران كلوب» Iran Club وقد اجتمع الأمير بالشاه يوم ٢ يوليو ١٩٣٢م، وحضر حفل استقبال أقامه تيمور تاشه Teymourtache وزير البلاط على شرفه، ثم غادر طهران يوم ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م متوجها إلى بغداد.

وتشير الرسالة إلى أن الزيارة لم تثر اهتماما كبيرا لدى الحكومة الفارسية. وحتى الخبر الذي نشرته الصحف عن استدعاء الوزير المفوض العراقي إلى بغداد في أعقاب طلب حكومة الحجاز نقل جميع الدبلوماسيين

الأجانب من مكة إلى جدة لم يلق صدى واسعا. وكان تعليق أحد المسؤولين الفارسيين أن الوزير المفوض الإيراني يفضل الإقامة في جدة على أية حال.

T.1179.1

1932/07/12
F. 800 (2)

رسالة رقم ٧٤ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

بعد الإشارة إلى رسالته رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م حول الاضطرابات على حدود مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع شرقي الأردن يقتطف ومزلي من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ يونيو ١٩٣٢م نبأ جاء فيه أن ممثل حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أفاد أن ابن رفادة وأتباعه قد تركوا مكانهم قرب العقبة وأنهم تشتتوا وخسروا كل ممتلكاتهم.

Aden 5

1932/07/13
890 F. 0011/9 (5)

رسالة دبلوماسية رقم ٢٥٤ موقعة من ألكسندر سلون Alexander Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تتعلق الرسالة بوصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى بغداد قادما من طهران يوم ٨ يوليو ١٩٣٢م وبمغادرته إلى الكويت جوا في ١١ منه.

وتشير الرسالة إلى أن الوفد المرافق للأمير ضم سكرتيره الخاص وأحد مساعديه بالإضافة إلى فؤاد حمزة مستشار عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد للشؤون الخارجية، وقد أرسلت صورته إلى وزارة الخارجية في الرسالة رقم ٥٤ المؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م. وتذكر الرسالة أن زيارة الأمير إلى بغداد كانت حافلة بالنشاطات الاجتماعية، حيث حل ضيفا على الملك فيصل في قصر الحارثية يوم ٨ يوليو، وفي التاسع منه دعي إلى مأدبة عشاء أقامها جعفر العسكري وزير الخارجية، ورئيس الوزراء بالنيابة، وفي ١٠ يوليو دعي إلى مأدبة عشاء أقامها على شرفه المندوب السامي البريطاني. وتصف الرسالة المظهر الخارجي للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، مشيرة إلى علائم التعب والإرهاق التي بدت عليه. وينقل عن مسؤولين عراقيين وبريطانيين انطباعاتهم عن الأمير وعن جولته الأخيرة في أوروبا.

ويقول سلون إن الهدف الرئيس من جولة الأمير في أوروبا هو الحصول على قرض مالي لسد العجز الذي تعاني منه المملكة. وينقل عن ستافورد Stafford وهو

المستشار المالي للمندوب السامي البريطاني قوله إن الجولة فشلت في تحقيق أهدافها رغم كل جهود فؤاد حمزة.

وتشير الرسالة إلى أن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت، ووجود أخيه الأمير محمد بن عبدالعزيز في انتظاره هناك تدل على نجاح الزيارة التي قام بها شيخ الكويت إلى الرياض. وتروي الرسالة قصة لجوء الملك عبدالعزيز آل سعود مع أبيه إلى الكويت وقصة فتح الرياض فيما بعد، وتقول إن هذه الأحداث وطدت العلاقات بين المملكة والكويت. إلا أن الخلافات بدأت في الظهور بعد ذلك بسبب فرض رسوم على البضائع المتجهة إلى المملكة عبر الكويت، وأجبر الملك عبدالعزيز القبائل التابعة له على مقاطعة الكويت تجاريا، واستمرت المقاطعة حتى قيام التمرد بزعامة فيصل الدويش. وتقول الرسالة إن حلول الأمير محمد والأمير فيصل ضيفين على شيخ الكويت يدل على تحسن العلاقات بين الطرفين وعلى أن العلاقات التجارية سوف تستأنف بينهما عما قريب.

T.1179.1

1932/07/16
890 F. 0011/10 (2)

مقتطف من بيان صحفي أرسله ألكسندر سلون Alexander Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكية طي رسالة رقم ٢٥٦ مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، ومرفق بمذكرة أرشيفية.

يفيد البيان الصحفي الصادر عن القصر الملكي في بغداد بأنه قد تم منح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وسام الرافدين من الدرجة الأولى (مدني)، وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود للشؤون الخارجية وسام الرافدين من الدرجة الثانية (مدني)، وأوسمة من درجات أدنى لسكرتير الأمير ومساعده.

T.1179.1

1932/07/20
890 F. 00/30 (4)

رسالة سرية رقم ٧٨ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، وتشمل ترجمة لبيانين رسميين نشرا في صحيفة «أم القرى» الصادرة يوم ١ يوليو ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى الرسالة رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، والرسالة رقم ٧٤ المؤرخة في ١٢ يوليو ١٩٣٢م، واللتين نقل فيهما ما نشرته صحيفة «أم القرى» عن وقوع غزو للأراضي الحجازية عبر شرقي الأردن. ثم يورد ترجمة البيان الرسمي الذي نشرته الصحيفة في ١ يوليو ١٩٣٢م والذي جاء فيه أن الحجاز بلد للعبادة وطلب الرزق، وليس مكانا للنشاط

السياسي، وأن من يمارس مثل هذه الأعمال سيلقى أشد العقاب إن كان حجازيا، ويعرض نفسه للترحيل إضافة إلى العقاب إن كان أجنبيا.

ويشير البيان إلى القلاقل التي يشهدها شمال البلاد بقيادة حامد بن رفادة، ويقول إن تلك الأعمال معادية للإسلام وللمسلمين. كما أن المسؤولين عنها يقومون بترويج شائعات كاذبة عن هذا البلد، لذلك صدرت الأوامر إلى رجال الشرطة بإنزال العقوبات بمروجي تلك الشائعات، وقد تم القبض على عدد منهم وترحيل بعضهم. ويورد البيان قانونين سنتهما الحكومة في ذلك الشأن. كما يورد ومزلي ترجمة لنص بيان رسمي ثان جاء فيه أن ابن رفادة غادر حقل وهو في طريقه إلى خليج العقبة وأن ثمة قوة تتعقبه للقضاء عليه.

ويستشف ومزلي من البيان مدى خطورة الأحداث في الشمال، وأنها ليست مجرد قلاقل محلية. كما يؤكد في رأيه عزم الحكومة على قمع جميع حركات التمرد في البلاد. ويشير ومزلي، نقلا عن سكرتير شؤون المحميات البريطاني في عدن، إلى احتمال أن تكون شخصيات عربية كبيرة في شرقي الأردن وراء ابن رفادة، أو ربما كان لفيصل بن الشريف حسين ضلع فيها أيضا، وذلك لصرف الأنظار عما يجري في عسير حيث يطمع الابن الثالث للشيخ محمد الإدريسي في استعادة نفوذه والاستقلال عن مكة المكرمة.

ومن اللافت للنظر، كما يقول ومزلي، أن اثنين من المعتقلين ينتميان إلى عائلة ينتمي إليها آخران توجها مؤخرا إلى جيزان وهما يحملان مبلغا ضخما من المال. وينهي ومزلي رسالته قائلا إن من المستحيل معرفة ما إذا كانت هناك أياد أوروبية وراء المتآمرين.

T.1179.1

#F.800 Aden7

1932/07/20
F. 610 (15)

تقرير رقم ٣٩ عن النشاط التجاري للعام المنتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي في تقرير حالتي نزاع تجاري لهما علاقة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، أولهما بين شركة سايمونز The Simons Company من شيكاغو وعبدالله محمد الفضل في جدة حول دفع ثمن بضائع أرسلت إلى الأخير. أما النزاع الآخر فهو بين شركة كيرج اوتوموتيف برودكتس Kerg Automotive Products Co. من شيكاغو مع باحفظ الله وإخوانه في جدة حول رفض الطرف الأخير تسلم بضاعة مرسلة إليه.

Aden 5

1932/07/20
F. 710 (1)

رسالة رقم ٧٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي أن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١ يوليو ١٩٣٢م نشرت نبأ يفيد أن معاهدة الصداقة بين حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة الفرنسية تم التصديق عليها في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. كما تم التصديق على الاتفاقية التي تمت بين البلدين حول موضوع سورية ولبنان. ولم يستطع ومزلي الحصول على نسخة من المعاهدة.

Aden 5

1932/07/28
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٨١ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

بعد أن يشير ومزلي إلى رسالة القنصلية الأمريكية في عدن رقم ٧٨ المؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٣٢م حول حركة العصيان التي تزعمها ابن رفادة في الحجاز، يقول إن أغلب المطلعين على الأمور من العرب في عدن يعتقدون أن الإنجليز وراء العصيان ضد الملك عبدالعزيز بهدف إضعافه للإطاحة بحكمه وإعادة الهاشميين وخاصة علي لكي يحكم مكة المكرمة. ثم يضيف ومزلي ترجمة لبعض ما ورد في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٨ يوليو ١٩٣٢م فيقول إن ما ورد عن ابن رفادة ووجوده مع أتباعه في الحجاز أمر عار من الصحة وهذا من باب الشائعات التي انتشرت بسبب وجود من له مصلحة في ترويجها.

ويترجم ومزلي خبرا من صحيفة أخرى غير «أم القرى» يقول إن الحكومة البريطانية قد أصدرت إعلانين رسميين في شرقي الأردن يقول أولهما إن آرثر جرينفيلد Lieutenant General Sir Arthur Greenfield أصدر أمرا إلى القوات البريطانية بالتعاون مع القوات العربية بعدم مدّ يد العون لأي جهة تختلف مع حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها. أما الإعلان الآخر فصادر عن الأمير عبدالله ويمنع فيه أي شخص معادٍ لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها من عبور حدود شرقي الأردن جنوب مدينة العقبة حتى الحدود الحجازية أو دخولها دون إذن مسبق.

Aden 7

1932/07
F. 800 (2)

تقرير سري عن رسائل القنصلية الأمريكية في عدن في يوليو (تموز) ١٩٣٢م موقع من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية

الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، ولا تحدد الوثيقة اليوم الذي أرسل فيه التقرير.

يورد موري ملاحظاته على الرسالة رقم ٥٧ المؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م بقوله إن الاستقبال الذي حظي به الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته لإيطاليا ينسجم مع سياسة إيطاليا التي تحاول التودد لدول الشرق الأدنى. ويقول موري عن الرسالة رقم ٦٥ المؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٣٢م إن جدة في طريقها لأن تصبح مدينة للدبلوماسيين. ويضيف قائلا في تعليقه على الرسالة ٦٥ المؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٣٢م إنه شعر بالرضا عندما قرأ في صحيفة «أم القرى» أن الأمير فيصل حظي باستقبال يليق به خلال زيارته للدول الأوروبية. ويسأل موري، فيما يتصل بالرسالة رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٣٢م، عن احتمال أن يكون حامد بن رفادة وأتباعه من الحجازيين المشاكسين الذين كانوا يقيمون في سيناء إقامة مؤقتة قد عادوا الآن لخلق المشاكل في الحجاز.

Aden 7

1932/08/02
F. 800 (2)

رسالة رقم ٨٧ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

بعد إشارته إلى رسائل القنصلية رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ورقم ٧٤ و٧٨ و٨١ المؤرخة في ١٢ و٢٠ و٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م على التوالي، يقول إن وزير المستعمرات البريطاني في المقيمية في عدن أخبره أن شائعة إخماد عصيان حامد بن رفادة صحيحة تماما وأن أكثر العصاة قد قبض عليهم أو قتلوا ومن بينهم ابن رفادة نفسه. كما تبين أن التوقعات بأن تتحول قبائل حرب والرجول Argeyl (لعلها الرحول) ضد الملك عبدالعزيز آل سعود غير صحيحة. ثم يذكر ومزلي معلومات إضافية خاصة بحركة عصيان ابن رفادة على رسالته رقم ٦٧. كما يصحح ومزلي بعض ماجاء في الرسالة رقم ٨١ عن الموضوع نفسه.

Aden 5

1932/08/03
890 F. 0011/12 (2)

رسالة سرية رقم ٨٨ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسائله السابقة التي تحمل الأرقام ٥٧ و ٦٣ و ٦٥ المؤرخة في ١٤ و٢٢ و ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م على التوالي، والمتعلقة بجولة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في تركيا وأوروبا،

وزيارته إلى طهران وبغداد، ومن ثم عودته إلى الرياض. ويذكر أن صحيفة «أم القرى» نشرت في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م البرقيتين المتبادلتين بين ملكي الحجاز والعراق بتلك المناسبة، كما يضمن رسالته ترجمة للبيانات التي نشرتها الصحيفة حول زيارة الأمير فيصل إلى طهران وبغداد، وذهاب الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود للقاء أخيه في الكويت.

ويقول ومزلي إن من المهم معرفة الجهة التي نقلت الأمير فيصل جوا إلى الكويت التي تمثل نقطة تجارية مهمة بالنسبة إلى بريطانيا على طريق الهند، وتشكل محور المفاوضات بشأن منح مملكة الحجاز قرضا ماليا.

ويورد ومزلي نقلا عن المقيم البريطاني في ٢ أغسطس ١٩٣٢م أن الأمير فيصل أخفق خلال زيارته إلى لندن في الحصول على أي قرض، لكن موسكو كانت الجهة الوحيدة المستعدة لتقديم القرض مقابل امتيازات تجارية واسعة لم يوافق عليها الأمير.

T.1179.1

```
#890F.404/5A 659 #890F.51/6
#F.800 Aden7
```

1932/08/03
F. 891 (2)

رسالة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م، ومرفقة بها مقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، ومن مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تتحدث المقتطفات عن إقامة محطة إرسال لاسلكي جديدة بقوة ٦ كيلو واط في مكة المكرمة، كما تتضمن ترجمة لرسالة لاسلكية مفادها أنه تمت إقامة محطات إرسال في القطيف والجبيل والأحساء والعقير. كما ينقل ومزلي عن مجلة «أورينتي موديرنو»، في عددها المذكور، نبأ عن صدور صحيفة أسبوعية جديدة في مكة المكرمة باسم «صوت الحجاز» يوم الإثنين ٤ أبريل ١٩٣٢م يرأس تحريرها محمد صالح نصيف.

ويذكر ومزلي قول الصحيفة إنها تود أن تعبر عن آمال سكان الحجاز وشعورهم، وأن تتناول أمور العرب والمسلمين والشرق بشكل عام، وإنها ستتناول الشؤون المحلية بموضوعية وستوجه النقد لتصرفات المسؤولين إن احتاج الأمر إلى ذلك. ويشير ومزلي إلى تقرير القنصلية رقم ٣٤ المؤرخ في ٧ يونيو ١٩٣٢م حول الأوضاع الاقتصادية والسياسية في الحجاز ونجد، ويذكر أن محطة اللاسلكي الجديدة في مكة المكرمة ستحل محل المحطة السابقة أو ستدعمها. أما بالنسبة إلى صحيفة «صوت الحجاز»، فلا يعتقد

ومزلي أن الأحوال الاقتصادية والسياسية في الحجاز تتطلب وجود صحيفة ثانية في مكة المكرمة.

Aden 5

#890F.911/- T.1179.2 #890F.74/2 T.1179.2

1932/08/04
F. 867N9/1/82 (4)

تقرير سري رقم ٤٣٣ من جيكوب سايمون Jacob B. Simon مترجم القنصلية الأمريكية في القدس، مصدّق عليه من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل العام الأمريكي في القدس، ومؤرخ في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يغطي التقرير منطقة فلسطين وشرقي الأردن في فترة الأسبوعين المنتهيين في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م ويذكر أن الأخبار التي وصلت إلى القدس أكدت أن حامد بن رفادة، أحد رؤساء قبيلة بلي قد قتل يوم ٣٠ يوليو ١٩٣٢م في معركة مع رجال الملك عبدالعزيز آل سعود دامت من الظهر إلى المساء. ويذكر التقرير أن القنصلية الأمريكية حصلت على معلومات تفيد أن الإمدادات التي وصلت إلى المتمردين أتت من مصادر سرية وعلى الأغلب من شخصيات حجازية تقيم في مصر وتحاول إعادة الأسرة الهاشمية إلى حكم الحجاز. ويبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود غاضب جدا من الأمير عبدالله حاكم شرقي الأردن لأنه سمع عنه قوله إنه سيكون ملكا للحجاز بعد فترة عام ونصف. ويذكر التقرير أن بعض قبائل شرقي الأردن هاجمت الحجاز في الآونة الأخيرة. وقد هدد الملك عبدالعزيز بمهاجمة شرقي الأردن بعد قمعه للمتمردين. لكن بريطانيا حذرت الحكومة الحجازية أنها لن تتسامح مع أي هجوم وأنها ستهاجم بالطائرات أي قبيلة تعبر الحدود إلى شرقي الأردن.

ثم ينقل سايمون بعض ما جاء في صحيفة «الكرمل» الصادرة في حيفا من لقاء صحفي أجراه مراسلها في عمان مع جلوب J. B. Glubb ضابط المخابرات البريطانية المسؤول عن قسم القبائل العربية في الصحراء ورئيس محاكمها. يقول جلوب في المقابلة المذكورة إن تمرد ابن رفادة عمل فردي محكوم عليه بالفشل. ويذكر جلوب أن ابن رفادة حصل على أسلحته من سيناء وأن أتباعه لم يتجاوزوا ١٤٠٠ أو ١٥٠٠ رجل. لكن جلوب لم يعرف من ساند المتمردين. وقد جاءت أنباء من بعض الأوساط تذكر أن الخديوي السابق عباس حلمي كان من بين المساندين لابن رفادة، إذ إنه صديق حميم للأمير عبدالله ويريد أن يراه ملكا على الحجاز.

ويضيف سايمون أن هذه الشائعات مبالغ فيها كثيرا غير أنه يشير إلى أن الصحف العربية في مصر وفلسطين وسورية تجمع على اختلاف في وجهات النظر بين الملك

عبدالعزيز والعائلة الهاشمية وأن هذا الاختلاف في ازدياد نتيجة لسعي المتنفعين من وجوده.

Aden 5

1932/08/07
F. 869.6 (1)

تقرير سري عن رسائل القنصلية الأمريكية في عدن خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٢م موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يعلق موري على رسالة القنصلية رقم ٤٧ المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٢م فيقول إن ما يبعث على الاطمئنان هو غياب احتمال وجود مشاكل بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا حول حدود المملكة الجنوبية في الربع الخالي.

Aden 7

1932/08/08
F. 800 (1)

تقرير سري من القنصلية الأمريكية في عدن عن تقرير قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية على رسائل القنصلية خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، مؤرخ في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يقول التقرير عن تعليق الوزارة على الرسالة رقم ٤٧ المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٢م، والتي تدور حول عودة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من الربع الخالي، أن الوزارة محقة في التقليل من احتمال وجود صراع على الحدود في الربع الخالي، وذلك رغم حدوث عدة غزوات قديمة ضد حضرموت من اليمن والحجاز عبر المنطقة الجنوبية الغربية المسماة ببحر الصافي.

Aden 7

1932/08/15
890 F. 001- Ibn Saud/9 (4)

رسالة سرية رقم ٩١ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

ترجم نائب القنصل الأمريكي سبع فقرات من مقال في مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الإيطالية في عددها الصادر في يوليو (تموز) ١٩٣٢م عن أسرة الملك عبدالعزيز آل سعود وابنه الأمير فيصل، ثم يستطرد نائب القنصل مشككا في أن تكون هناك فرصة قوية لإنشاء مملكة واحدة قوية رغم قوة شخصية الملك عبدالعزيز، وتنبأ بانهيار الوحدة. ويشير إلى تقرير سابق (رقم ٣٤) عن الأحوال الاقتصادية والسياسية في مملكة الحجاز ونجد، مؤرخ في ٧ يونيو

(حزيران) ١٩٣٢م وعن الضرائب التي كانت تجمعها الحكومة من الحجيج.

T.1179.1

#890F.0011/13 #F.800

1932/08/16
890 G. 00/213 (14)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٢م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٦٧ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٣٢م.

يذكر سلون ضمن تقريره أن وزارة الخارجية العراقية سبق أن طلبت من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الموافقة على تعيين رشيد الخوجا قنصلا عاما للعراق في جدة، ويشغل الخوجا المنصب نفسه حاليا في بيروت. ويضيف سلون أن الموافقة صدرت، وأن الخوجا سيتوجه إلى جدة في وقت قريب.

ويعلق سلون قائلا إن ناجي الأصيل القنصل العام العراقي السابق في جدة استُدعيَ إلى بغداد في أثناء زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى العاصمة العراقية، ويبدو أن الأصيل لم يكن يحظى بموافقة حكومة المملكة لأنه كان يعمل في وزارة خارجية الملك حسين.

T.1180.1

1932/08/24
F. 800 (3)

رسالة رقم ٩٣ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

بعد إشارته إلى رسالة القنصلية رقم ٨٧ المؤرخة في ٢ أغسطس ١٩٣٢م حول القضاء على التمرد في الحجاز يترجم ومزلي بعض الفقرات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ أغسطس ١٩٣٢م. وتذكر الصحيفة أن ما أغضب العالم الإسلامي هو قيام البعض بتحريض ابن رفادة بأن يكون المنفذ لخططهم.

وفي ترجمته لمقتطف آخر يقول ومزلي إنه عندما وصلت أنباء عن دخول ابن رفادة الحجاز كان هناك ظن بوجود من يساعده في هذا البلد. ولكشف حقيقة الأمر تقرر تأخير الهجوم المعاكس على ابن رفادة حتى تتمكن الحكومة من معرفة مساندية في الداخل، إن وجدوا. وعندما وجد الملك عبدالعزيز أنه لا توجد علاقة لأي قبيلة في الحجاز بابن رفادة سمح لقواته بالزحف في اتجاه موقع ابن رفادة.

وتذكر ترجمة مقتطف ثالث رغبة الحكومة في عدم دفع ابن رفادة إلى الهرب إذا عرف حجم القوات المتقدمة نحوه. مما دفع ابن رفادة إلى التقدم حتى وصل الخريبة.

ويورد ومزلي ترجمة نص خبر رسمي في صحيفة «أم القرى» يذكر أن المتمردين عندما نقلوا موقعهم إلى مكان آخر صدرت الأوامر بالهجوم عليهم دون تأخير وتحركت القوات من ضباء وحاصرتهم ولم تغرب الشمس إلا وكان كل المتمردين قد قتلوا ماعدا عدد قليل أفلح بالفرار. ومن ضمن من قتل في ذلك الموقع حامد بن رفادة وابناه فالح وحماد وكذلك سليمان بن أحمد أبو طقيقة وخمسة من إخوته كما وجدت جثة شخص هاشمي لم تعرف هويته. وبلغ عدد القتلى ٣٧٠ شخصا، أما خسائر القوات الحكومية فكانت ضئيلة.

Eden 5

1932/09/06
F. 800 (1)

تقرير سري من القنصلية الأمريكية في عدن ردا على تقرير قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية على رسائل القنصلية خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٣٢م، مؤرخ في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

من ضمن الردود يذكر التقرير في تعليقه على الرسالة رقم ٦٧، المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، أن وضع ابن رفادة وأتباعه قد ذكر بالتفصيل في الرسائل التي تحمل أرقام ٧٤ و٧٨ و٨١ و٨٧.

Aden 7

1932/09/14
F. 891 (7)

رسالة رقم ٩٢ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

ينقل ومزلي عدة أخبار عن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع تعليقه عليها. ويبدأ بخبر من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م عن وفاة عبدالله علي رضا حاكم جدة وعن جنازته التي حضرها الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير فيصل بن عبدالعزيز وعدد كبير من المواطنين. ثم يذكر المقال نبذة عن حياة الراحل الذي كان حاكما لجدة حتى سقوط الحكومة الهاشمية ثم عين حاكما لجدة مرة أخرى في عهد الملك عبدالعزيز وبقي في ذلك المنصب حتى وفاته عن عمر يناهز الرابعة والسبعين.

وينقل ومزلي خبرا آخر من الصحيفة نفسها فيقول إن عبدالعزيز بن معمر عُين حاكما لجدة بعد أن كان حاكما لينبع، وعين حمود بن إبراهيم خلفا له كحاكم لينبع. ويعلق ومزلي بقوله إن وفاة عبدالله علي رضا خسارة كبيرة، إذ كان واحدا من رجال الدولة الذين يمتازون بالتسامح والتفهم وكان الملك عبدالعزيز حكيما عندما أعاد تعيينه حاكما لجدة. أما الحاكم الجديد فيأتي من عائلة موالية للدعوة الوهابية.

ثم ينقل ومزلي خبرا ثالثا من الصحيفة نفسها يذكر فيه بعض المعلومات عن حامد بن رفادة من قبل هروبه إلى مصر وذهابه إلى عمان واتصاله الدائم بقبيلة الحويطات المقيمة في مصر. ثم ينقل ومزلي نبأ من مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما في أغسطس (آب) ١٩٣٢م نقلا عن صحيفة «فلسطين» الصادرة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، يقول إن أحد الأشراف وهو محمد علي البديوي نائب منطقة مأدبا في برلمان شرقي الأردن قد ألقي القبض عليه وهو يحاول عبور الحدود للحاق بابن رفادة، ونبأ آخر من المجلة نفسها يتحدث عن مقال نشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١ يوليو ١٩٣٢م، وهو الذي ذكره ومزلي في رسالته رقم ٧٨ المؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٣٢م. وتضيف الصحيفة أن مجلة «ألف باء» *Alif-Ba* أضافت بعض المعلومات عن الأشخاص الذين تم طردهم من البلاد.

ويذكر ومزلي نبأ من صحيفة «لازيوني كولونيال» *L'Azione Coloniale* الصادرة في روما في ١ سبتمبر ١٩٣٢م حول احتلال إنجلترا للعقبة وتعيين جوردون Gordon، الذي كان ضابطا كبيرا في الشرطة الفلسطينية، حاكما مدنيا وعسكريا عليها مع منحه صلاحيات استثنائية. وبذلك حلت إنجلترا مشكلة العقبة بقوة السلاح رغم عدم قبول الملك عبدالعزيز ضم العقبة إلى شرقي الأردن لأنها جزء من الحجاز. ويبقى السؤال عمن دفع ابن رفادة للعصيان، وللإجابة على السؤال يتبادر لذهن الكاتب أسماء كل من لورنس T. E. Lawrence وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وشكسبير Shakespeare وأمين الريحاني، هؤلاء الذين عكروا صفو أجواء الجزيرة العربية منذ الحرب العالمية الأولى.

ويذكر الكاتب أن الصحافة العربية الوطنية كانت تتذمر من تصرفات الإنجليز لإشعال فتنة التمرد. ففي الوقت الذي كان ابن رفادة يعلن عصيانه كانت إنجلترا قد أرسلت إلى منطقة العقبة جنودا وسفينة حربية وأنشأت محطة لاسلكية وعلقت الإدارة الوطنية وذلك تحسبا لمطالبة الحكومة المصرية بانسحاب القوات البريطانية من مصر. عندئذ تكون العقبة الحصن الإنجليزي المنيع لحماية قناة السويس.

ويقول ومزلي معلقا إن هذه الأخبار قد تكون غير صحيحة لكنها تتطابق في الرأي مع ما يقوله العرب في عدن وما تقوله الصحف المصرية وبعض الصحف الفرنسية. ويذكر ومزلي وجود مدرج لهبوط الطائرات في العقبة يمكن تحويله إلى مطار يخدم خطا جويا يعبر الجزيرة العربية أو خطا بحريا يلتف حولها ويخدم الطريق إلى الهند، وبذلك تكون العقبة مكانا مناسبا لحماية قناة السويس.

ثم ينقل ومزلي مقالا من مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في أغسطس ١٩٣٢م عن إعلان رسمي من الحكومة في الحجاز عن ديونها. ويذكر الإعلان كيفية دفع الديون المترتبة على الحكومة، ويعلق قائلا إن الإعلان يوضح الحالة الاقتصادية للحكومة وأوجه صرف ميزانيتها. وينقل ومزلي نبأ من المجلة نفسها يقول إن شركة ماركوني Marconi عينت إبراهيم حميد الكردي، وهو مهندس راديو يعمل في مصر، مسؤولا عن إنشاء شبكة اتصال تلغرافية في الحجاز ونجد وقد تم إنشاء ثماني محطات وستكتمل محطة الرياض قريبا. ويشير ومزلي إلى أن هذه الشركة لابد أن تكون شركة ماركوني الإنجليزية التي يمثلها فلبي في الجزيرة العربية.

Aden 5

1932/09/14
890 F. 51/7 (2)

مقتطف من مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما في أغسطس (آب) ١٩٣٢م، ورد ضمن رسالة رقم ٩٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في عدن ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، ومرفقة بمذكرة أرشيفية.

يتضمن المقتطف ترجمة للبيان الرسمي الذي أصدرته حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن ديونها ويشير إلى اتفاق تم بين الحكومة والدائنين لدفع المستحقات حسب ترتيبات معينة. ويقول ومزلي في تعليقه إن البيان يؤكد المصاعب الاقتصادية التي تمر بها المملكة.

T.1179.2

1932/09/14
890 F. 76/2 (2)

مقتطف من مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما في أغسطس (آب) ١٩٣٢م ورد ضمن رسالة رقم ٩٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في عدن في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ومرفقة بمذكرة أرشيفية.

يذكر ومزلي الخبر الذي نشرته المجلة الإيطالية المتعلق بثمان محطات إرسال كلفت شركة ماركوني Marconi المهندس إبراهيم حامد الكردي من مصر بإنشائها في الحجاز. ويقول ومزلي إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby هو الذي حصل على العقد لصالح شركة ماركوني البريطانية.

T.1179.2

1932/09/17
890 G. 00/215 (22)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة من ١ إلى ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٨٤ موقعة

من موريس هيوز Morris N. Hughes القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يذكر هيوز أن الصحافة أوردت نبأ عزل ناجي الأصيل من منصبه كقائم بالأعمال وقنصل عام في جدة. ثم ينقل شائعات تفيد أن سبب القرار يعود إلى الضائقة المالية التي تعاني منها وزارة الخارجية العراقية. إلا أن هناك شائعات أخرى نشرتها الصحافة أيضا، كما يقول هيوز، تشير إلى أنه كانت للأصيل يد في حركة التمرد التي قادها ابن رفادة مؤخرا ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أن هناك صعوبة في تعيين بديل عن الأصيل في جدة، إذ إن رشيد الخوجا القنصل العام العراقي في بيروت الذي اختير ليخلف الأصيل في جدة قد رفض هذا التعيين مفضلا الاستقالة.

T.1180.1

1932/09/19
890 G. 001-Feisal/39 (6)

تقرير رقم ٢٨٥ موقع من موريس هيوز Morris N. Hughes القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يذكر هيوز زيارة ملك العراق فيصل إلى شرقي الأردن موضحا أن السبب الحقيقي للزيارة هو تنقية الأجواء بين الأمير عبدالله بن الحسين والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز يظن أن الأمير عبدالله وراء عصيان ابن رفادة. وهناك شائعة تقول إن الملك عبدالعزيز ينوي الهجوم على شرقي الأردن إن بدت بوادر عصيان جديد.

ويضيف هيوز أن البريطانيين يخشون أن يتخذ الملك عبدالعزيز من عصيان ابن رفادة ذريعة للاستيلاء على العقبة، أو حتى على شرقي الأردن، ليضع حدا لأية محاولة للتمرد في الحجاز من جهة، ويرد على مؤامرات الأمير عبدالله من جهة أخرى. لكنه يستدرك قائلا إن البريطانيين لن يقبلوا بهذا، ويبين أن الملك فيصل يرغب في إحلال السلام بين البلدين لأنه يعتقد أن الملك عبدالعزيز يستطيع احتلال شرقي الأردن مما سيقلل من شأن الملك فيصل في العالم العربي. ويقول هيوز إن محاولات الملك فيصل لإحلال السلام بدأت تثمر لأن الأمير عبدالله اعترف رسميا بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وفي المقابل سيعيد الملك عبدالعزيز الأملاك الهاشمية لأصحابها ويسمح لهم بالعودة إلى الحجاز.

ويضيف هيوز أن الملك فيصل يحاول دائما أن يحد من توسع الملك عبدالعزيز بسبب المنافسة بينهما على زعامة العالم العربي، ويعبر عن اعتقاده بازدياد المنافسة

بسبب المؤتمر العربي القادم وخصوصا أنه لم يتقرر بعدُ فيما إذا كان المؤتمر سيعقد في مكة المكرمة أم في بغداد، ويشير إلى أن إحدى الصحف المحلية توقعت أن يعقد المؤتمر في بغداد مما سيعطي الملك فيصل فرصة أكبر لزعامة العالم العربي.

T.1180.4

1932/09/22
890 F. 014/5 (1)

مذكرة حافظ وهبة الوزير المفوض لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ومرفقة طي رسالة رقم ٣٧٩ موقعة من راي آثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالوكالة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م.

تتضمن الرسالة قرار حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تغيير اسم الدولة إلى «المملكة العربية السعودية» اعتبارا من ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢م.

T.1179.1

1932/09/23
890 F. 014/5 (1)

رسالة رقم ٣٧٩ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي في لندن بالوكالة إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في لندن في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ومرفق طيها نسخة من رسالة حافظ وهبة الوزير المفوض لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢م.

يشير أثرتون إلى المذكرة التي وردت من مفوضية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن تغيير اسمها إلى «المملكة العربية السعودية» اعتبارا من ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢م.

T.1179.1

1932/09/27
890 F. 014/12 (1)

نسخة من مذكرة من حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٤٥٥ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تشير المذكرة إلى رسالة سابقة مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م بشأن تغيير اسم المملكة، وتعتذر عن خطأ ورد في الترجمة الإنجليزية لاسم المملكة مشيرة إلى أن الاسم الصحيح بالإنجليزية هو "The Kingdom of Saudi Arabia".

T.1179.1

1932/09/29
890 F. 014/6 (1)

رسالة رقم ٣٩١ موقعة من راي آثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالوكالة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

إلحاقا برسالته رقم ٣٧٩ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، يفيد آثرتون أنه يرفق طيا مذكرة (غير موجودة) من الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٣٢م تفيد بأن الاسم الجديد للمملكة بالإنجليزية هو The Kingdom of Saudi Arabia وليس Arabian Saudian Kingdom.

T.1179.1

1932/10/02
F. 800/10-232 (2)

تقرير سري عن رسائل القنصلية الأمريكية خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٣٢م، موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يعلق موري على رسالة القنصلية رقم ٧٤ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م فيقول إن هناك مصادر تشير إلى أن ابن رفادة من قبيلة بليّ التي يعيش بعض أفرادها في أماكن نائية من سيناء وشرقي الأردن.

ويعلق على الرسالة رقم ٧٨ المؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٣٢م فيقول إن قسم شؤون الشرق الأدنى يوافق على رأي ومزلي بأن مقال صحيفة «أم القرى» يوحي بأن الاضطرابات في الحجاز قد لا تقتصر على ابن رفادة.

وفي تعليقه على الرسالة رقم ٨٧ المؤرخة في ٢ أغسطس ١٩٣٢م يقول ومزلي إن هزيمة ابن رفادة وأتباعه ليست أمرا مستغربا، وإنما المستغرب حقا هو مدى تأثير هذه المجموعة على السلطات في مكة المكرمة.

أما في تعليقه على الرسالة رقم ٨٨ المؤرخة في ٣ أغسطس ١٩٣٢م فيقول إن كل المصادر تتفق على سبب رحلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى أوروبا، كما تتفق على أن دولا عريقة تجد صعوبة في الحصول على قروض. ويضيف موري قائلا إنه لا يرى كيف يستطيع الملك عبدالعزيز الحصول على قروض دون تقديم بعض التنازلات.

Aden 7

1932/10/05
F. 866.16 (4)

تقرير رقم ٥٠ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يقول ومزلي إنه لا توجد سيارات أو شاحنات تستخدم محركات ديزل في الجزيرة العربية، وبناء عليه من الطبيعي ألا يكون

أحد قد جرب هذه السيارات على الطرقات غير المعبدة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

Aden 5

1932/10/06
890 G. 00/217 (19)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٥ و٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٩٢ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

ينقل سلون ما أكدته الصحف من أن أحد أسباب زيارة الملك فيصل بن الحسين لشرقي الأردن هو بحث سبل توثيق العلاقات بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وشرقي الأردن. ويقول سلون إن الملك فيصل نجح في مساعيه إذ اعترف الأمير عبدالله بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وفي الوقت ذاته بحث الملك فيصل مع أخيه سبل تحقيق اتحاد يضم العراق ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وشرقي الأردن، وربما اليمن وسورية بعد حصولهما على الاستقلال.

ويمضي سلون في تقريره قائلا إن الصحف المحلية أوردت مقتطفات من بعض الصحف الصادرة في القاهرة وعمّان حول الخطوات التي تتخذ نحو إقامة اتحاد بين الدول العربية. وتشير هذه الصحف إلى ما حققه الملك فيصل في رحلته الأخيرة إلى شرقي الأردن موضحة أن الأمير عبدالله كان العثرة التي تحول دون التوصل إلى اتفاق بين الدول العربية بسبب حقده على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أخرج الملك حسين من مكة المكرمة.

وتقول الصحف المحلية استنادا إلى مقال نشرته صحيفة «لندن إيفينينج ستاندرد» *London Evening Standard* إن الملك فيصل بن الحسين يتبوأ مكان الصدارة في حركة الوحدة العربية. وتضيف الصحيفة أن الملك فيصل استطاع من خلال اجتماع مع أعضاء المؤتمر التحضيري التوصل إلى اتفاق على عقد مؤتمر عربي في بغداد في الخريف لبحث كل الوسائل الكفيلة بمساعدة العالم العربي، وعلى أن يتولى الملك فيصل دعوة زعماء الدول العربية المستقلة للاجتماع من أجل حل النزاعات القائمة بينهم وبحث سبل إقامة وحدة عربية على غرار الوحدة الألمانية، تسمح لكل دولة بالحفاظ على استقلالها. وتنتهي الصحيفة إلى القول إنه إذا تمكن الملك فيصل من إقناع الملك عبدالعزيز بالحضور فلن يتبقى عندئذ إلا تحديد المكان والزمان.

ويورد سلون أنباء من سوريا تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أمرا ساميا يقضي بتغيير اسم بلاده إلى المملكة العربية السعودية، وأن الاسم الجديد يعطي الانطباع بوحدة المملكة.

T.1180.1
#890F.014/9 T.1179.1

1932/10/12
890 F. 014/10 (2)

رسالة رقم ١٠٨ موقعة من ومزلي .W N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في عدن في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى المرسوم الملكي الذي أصدره الملك عبدالعزيز بتاريخ ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م والقاضي بتغيير اسم الدولة إلى المملكة العربية السعودية والذي نشر في صحيفة «أم القرى» بعددها الصادر يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م. ويقول ومزلي إن التسمية الجديدة تهدف إلى الإقلال من مشاعر الانشقاق بين القبائل وتوحيد الجزيرة العربية.

T.1179.1

#F.800

1932/10/12
890 F. 00/32 (4)

رسالة رقم ١٠٩ من ومزلي .W. N Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م، وتتضمن مقتطفات مترجمة من صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يفيد صاحب الرسالة أن صحيفة «أم القرى» احتفلت بمرور تسع سنوات على صدورها، ونشرت بالمناسبة مقالا تستعرض فيه أهم الأحداث التي شهدتها المملكة خلال السنة المنصرمة ومنها زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق له إلى بعض البلدان، وإقامة العلاقات الدبلوماسية مع إيطاليا وعقد معاهدتي صداقة وتجارة، وعقد معاهدات صداقة مع اليمن وفرنسا وسورية ولبنان وأفغانستان والانضمام إلى معاهدة باريس لمنع الحروب والأعمال العدوانية، والالتزام بعدم التسلح مدة عام كامل، كما قبلت الحكومة الدعوة لحضور مؤتمر نزع السلاح في لندن، وانضمت إلى المكتب الدولي للصحة العامة في باريس بعد انضمامها إلى معاهدة روما الموقعة عام ١٩٠٧م.

كما تم تشكيل مجلس وكلاء الوزارات برئاسة الأمير فيصل. وفصل النيابة العامة إلى قسمين أُلحِق الأول بمجلس وكلاء الوزارات، وبقي القسم الآخر كما هو، وأطلق عليه اسم وزارة الداخلية. كذلك عقد مجلس الشورى جلسته التي كانت قد تأجلت، وألقى الملك خطابا في الجلسة ضمنه المواعظ والنصائح.

كما أعيد تنظيم الأمور المالية بما يضمن التقدم اعتمادا على الدخل الوطني، وتم إدخال نظم جديدة، وتحويل وكالة المالية التي كانت قائمة في السابق إلى وزارة. كما شهد العام المنصرم اندحار حامد بن رفادة واتباعه من المتمردين، إضافة إلى جهود الحكومة لتسهيل أداء مناسك الحج، وفتحت الحكومة

مدارس ليلية تحت إشراف خريجي المعهد العلمي السعودي، وأنشأت محطات للإرسال اللاسلكي في عدد من المناطق، كما أقامت مركزا بريديا للطرود وقبول الحوالات المالية، وشكلت لجانا لإحصاء عدد الذكور.

كما شجعت الحكومة الزراعة، فزودت المواطنين بالمعدات الجديدة، وحفرت بئرا جديدة للري في وادي نعمان. وفي مجال الخدمات رأت الحكومة استيراد معدات لتسوية الطرق وقامت بإصلاح طريق الطائف، كما اتخذت الترتيبات لبيع قطع الغيار على الطريق بين مكة المكرمة وجدة وتخصيص أماكن لراحة المسافرين على الطرقات. ويشير ومزلي إلى أن اعتماد الحكومة على الموارد الوطنية يعكس فشل المفاوضات بشأن قرض مالي ذُكر في رسائل سابقة.

T.1179.1

#F.800

1932/10/12
890 F. 014/11 (2)

رسالة رقم ١١١ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م، وتتضمن المرسوم الملكي رقم ٢٧١٦.

يورد ومزلي في رسالته ترجمة للمرسوم الملكي رقم ٢٧١٦ الصادر بتاريخ ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م كما نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، والذي ينص على تغيير اسم الدولة إلى "المملكة العربية السعودية" دون المساس بالتزاماتها السابقة أو حقوق المواطنين، ويعلن أنه سيتم وضع دستور للمملكة والقواعد المنظمة لتوارث الحكم وشؤون الدولة، واعتبار اليوم الحادي والعشرين من جمادى الأولى ١٣١٥هـ الموافق للأول من برج الميزان هو يوم توحيد المملكة.

T.1179.1

#F. 800

1932/10/13
890 F. 014/6 (1)

الرسالة رقم ٢٤٧ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تطلب وزارة الخارجية الأمريكية من السفير الأمريكي في لندن سرعة موافاتها برسالة الوزير المفوض السعودي في لندن بشأن تغيير اسم المملكة لأنها سقطت من رسالة السفارة رقم ٣٩١ إلى وزارة الخارجية، المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

T.1179.1

1932/10/19
890 F. 00/33 (5)

تقرير سري رقم ١١٧ موقع من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي في

واشنطن، مؤرخ في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يقول ومزلي في تقريره المتعلق بالأوضاع السياسية في الحجاز إن الصحف في مصر وفلسطين وسورية تنشر أخبارا متضاربة حول مصرع ابن رفادة في معارك يوم ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، ويقول إن البريطانيين وعلي بن الحسين ملك الحجاز السابق يتعرضون للانتقاد، أما السلطات البريطانية فتعتبر أن أمر ابن رفادة قد انتهى.

وينقل ومزلي ما نشرته مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* التي تصدر في روما في عدد سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م حول حيرة المراقبين أمام أحداث الشهرين الماضيين، حيث أوردت المجلة لمحة عن حركة التمرد التي قادها ابن رفادة والقمع الذي واجهته من قبل السلفيين، وأشارت إلى أن الحركة لم تنته بمقتل ابن رفادة بالرغم من تأكيد الملك عبدالعزيز آل سعود أن الهدوء قد عاد للبلاد، وأنه تم إلقاء القبض على المشتبه بتعاونهم مع المتآمرين في جدة.

ويبدو أن الملك عبدالعزيز عازم على شن هجوم على شرقي الأردن والتقدم باتجاه العقبة. لذا فإن البريطانيين يعززون مواقعهم للدفاع عنها، وقد احتلوا بير السبع والموقع العسكري في معان. ويبدو أن القوات البريطانية والأردنية صدت قوات السلفيين المتقدمة نحو شرقي الأردن، إلا أن الأخبار ظلت متضاربة. ويتهم الوهابيون عليا، ملك الحجاز السابق، بتقديم الدعم لحركة التمرد التي قادها ابن رفادة أملا باستعادة عرش الحجاز. أما الآراء الأخرى فتقول إن الحركة السلفية موجهة ضد البريطانيين فحسب، ولذلك فإنها ستؤجج النار في كامل الجزيرة العربية.

وعن العقبة كتبت مجلة «أورينتي موديرنو» في العدد ذاته نقلا عن مراسل صحيفة الأهرام في عددها الصادر في يافا يوم ١٣ أغسطس (آب) أن البريطانيين عززوا مواقعهم بين بير السبع والعقبة فوضعوا نقطتي حراسة في عين ويبة Ain Weiba وعين ضيفة Ain Defa. وسرت شائعات أثناء ثورة ابن سعود (كذا! والمقصود ابن رفادة) في شهر يوليو، مفادها أن البريطانيين سيستولون على العقبة مباشرة من الإدارة الأردنية.

ويؤكد المراسل ذاته يوم ٤ أغسطس أن البريطانيين أحكموا قبضتهم على العقبة ذات الأهمية البالغة لأنها المفتاح إلى قناة السويس بالرغم من وجود عمر المعاني قائم المقام الأردني الذي خلف أسعد (لعله أسعد بيه) على العقبة، وذلك بعد إرغام الأخير على الاستقالة لسماحه لابن رفادة بعبور الحدود والتوقف في العقبة. وينقل ومزلي في تقريره إشادة صحيفة «أم القرى» بتغيير اسم البلاد إلى المملكة العربية السعودية، وبالجهود التي تبذلها الحكومة في سبيل توحيد جميع أرجائها والقضاء على النزعات الإقليمية، ويقول إن

من الممتع معرفة الترتيبات التي اتخذت لتنظيم التعاقب على المُلْك. ومن أهم نتائج توحيد المملكة، كما يقول ومزلي، القضاء على معارضة التيار الوهابي في الحجاز حيث بينت الأحداث الأخيرة أن النظام السعودي معرض للخطر في الحجاز، وأن الوهابيين عازمون على الإمساك بمقاليد الأمور وشؤون الحج. وإلى جانب خطط توحيد المملكة يذكر ومزلي أن هناك جهودا كبيرة تبذل لتحسين ظروف الحج وتسهيل أداء مناسكه، بما في ذلك نشر دليل للحجاج مترجم إلى عدة لغات.

T.1179.1

#F.800

1932/10/20
890 F. 014/8 (1)

رسالة موقعة من كارلايل Henry W. Carlisle مدير شركة جارنتي ترست أف نيويوك Guaranty Trust Company of New York إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يستفسر كارلايل عن مدى صحة الخبر الذي نشرته الصحف عن تبديل اسم المملكة إلى «المملكة العربية السعودية».

T.1179.1

1932/10/24
890 F. 014/8 (1)

رسالة جوابية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية بالوكالة مكتوبة نيابة عن وزير الخارجية، إلى شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تؤكد الرسالة أن الاسم الجديد لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها هو «المملكة العربية السعودية» مثلما جاء في البيان الصحفي الذي صدر عن الوزارة في هذا الشأن بتاريخ ١٣ أكتوبر الجاري، وتشير إلى نسخة مرفقة من ذلك البيان.

T.1179.1

1932/10/25
890 F. 6363 Standard Oil Co./1 (1)

برقية سرية من فرنسيس لوميس Francis B. Loomis من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تقول البرقية إن الشركة تدرس إمكانية إبرام عقد امتياز مع الملك عبدالعزيز آل سعود للتنقيب عن النفط في الأحساء، وتتساءل عن الضمانات ومدى الحماية التي يمكن أن تقدمها الحكومة الأمريكية للشركة إن وقعت اضطرابات في المنطقة، وعما إذا كانت الولايات المتحدة ستقيم علاقات دبلوماسية مع حكومة المملكة العربية السعودية.

T.1179.2

1932/10/26
890 F. 014/12 (1)

رسالة رقم ٤٥٥ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية بلندن بالنيابة عن السفير إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م، ومرفق بها نسخة من مذكرة من حافظ وهبة الوزير السعودي المفوض في لندن إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يشير أثرتون إلى رسالته رقم ٣٩١ المؤرخة في ٢٩ سبتمبر ١٩٣٢م حول تغيير اسم المملكة إلى «المملكة العربية السعودية» ويرفق نسخة من مذكرة في هذا الشأن من حافظ وهبة الوزير السعودي المفوض سقطت سهوا من الرسالة المذكورة.

T.1179.1

1932/10/27
890 F. 6363 Standard Oil Co./2 (2)

برقية سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى فرنسيس لوميس Francis Loomis من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تشير البرقية إلى أن المواطنين الأمريكيين في المملكة العربية السعودية سيتمتعون بكامل الحماية من قبل السلطات وسيعاملون على قدم المساواة مع رعايا الدول الأخرى. وتفيد البرقية أن ثمة ترتيبات تتخذ لكي تكون للولايات المتحدة الأولوية في العلاقات التجارية والبحرية مع المملكة، ولكن الوزارة لا تستطيع تحديد نوع الحماية التي يمكنها تقديمها إن وقعت اضطرابات داخلية، ولا علم لديها بوجود أية اتفاقيات تسمح بأن ينظر في الخلافات التي تنشأ في الأراضي السعودية أمام المحاكم الدولية. وتقول البرقية إن موضوع تبادل التمثيل الدبلوماسي مع المملكة العربية السعودية غير مطروح الآن، وهو رهن بتطور المصالح الأمريكية فيها.

T.1179.2

1932/11/01
890 F. 6363/10 (5)

مذكرة سرية موقعة من فيلارد H. S. Villard من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

ينقل فيلارد ما رواه كارل تويتشل Karl S. Twitchell عن جولته في المملكة العربية السعودية انطلاقا من جدة حيث دار حول مكة المكرمة وزار الطائف ثم اجتمع بالملك عبدالعزيز آل سعود على مقربة من الرياض، قبل أن يتابع رحلته إلى الهفوف والأحساء ومن ثم إلى البحرين. ويقول فيلارد عن تويتشل إنه خبير في الجيولوجيا والمناجم،

كان يعمل لدى تشارلز كـريـن .Charles R Crane في شيكاغو، وقد جاء إلى المملكـة العربية السعودية للتنقيب عن النفط والبحث عن مكامن الـذهـب والمـعـادن الأخـرى واستطلاع إمكانية الحصول على مشروعات هندسية تتعلق بالخدمات العامة، وهو يسعى الآن إلى توجيه أنظار الشركات الأمريكيـة إلى إمكانات الاستثمار في المملكة العربيـة السعودية، على غرار جاي ستيـفـنـز Guy Stevens الذي أبدى اهتماما بالذهب والنفط في تلك المنطقة.

وينقل فيلارد عن تويتشل رأيه فـي أن هناك احتمالات كبيرة باكتشاف حقول غنية بالنفط في الأحساء على مقربة من الهفوف. أما الذهب فيوجد إلى الجنوب من المدينـة المنورة. لكن أعمال المسح الجيولوجـي قـد تثبت وجود النفط والمعادن الأخرى في أماكن مختلفة مثل شمال البحر الأحمـر. ويـرى تويتشل أن أهم الأعمال الهندسية هي إنشاء الطرق ومشروعات الخدمات العامة، لكـن مصادر الأموال اللازمة لتنفيذها لن تأتي إلا من استخراج المعادن. ويؤكد تويتـشـل أن الفرصة مواتية جدا لدخول المصالح الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، وأن المـلـك عبدالعزيز آل سعود ينظر بعـين الـود إلـى الأمريكيين، ويأمل بأن تتولى الـشـركـات الأمريكية أعمال البحث عن الثروات الطبيعية في المملكة.

ويشير فيلارد إلى حاجة المملكـة إلـى عائدات النفط والثروات الأخرى لاسيما بعد انحسار دخلها من موسم الحج بسبب الركود الاقتصادي العالمي. ويحث تويتشـل وزارة الخارجية الأمريكية على الإسراع بإقامة تمثيل دبلوماسي مع المملكة العربية السعودية، وفتح مفوضية أو قنصلية أمريكية في جـدة، ممـا سيساعد في جهوده الراميـة إلـى جـلـب الاستثمارات الأمريكية إلى المنطقة. ويقول فيلارد إنه أوضح لتويتشل أن عـدم وجـود مصالح أمريكية في المملكة في الوقت الراهن لا يشجع على إقامة علاقات دبلومـاسـيـة مباشرة معها، مؤكدا في الوقت ذاته أن وزارة الخارجية ستراقب التطورات عـن كـثـب، وسوف تتصرف حسبما تمليه الظروف.

وذكر تويتشل أن بالإمكان حفر آبار ارتوازية في الصحراء وضخ المياه منها باسـتعمال طاقة الرياح، كـما أشار إلى أن معظـم الأوروبيين (باستـثناء الأطفال) يـتحملون ظـروف الحياة القاسية في جدة، كالحرارة والرطوبة العالـية، وقال إن منطـقة الأجانب في جدة تـضم ٤٥ شخصا معظمهم بريطانيون. وينظر هؤلاء إلى دخول المصالح الأمريكية بعين الشك والكراهية. ويقول فيـلارد إن تويتشل يتـمتع بالاستقـامة والإخلاص، وله خبرة واسعة في المملكة العربية السعودية، ولـديه مجموعة كبيرة من الـصور عن المنطقة.

T.1179.2

1932/11/09
890 F. 014/13 (1)

رسالة موقعة من راسل وليمز Russel V. Williams رئيس قسم في روتاري إنترناشنال Rotary International إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في شيكاغو في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

يطلب وليمز معلومات جغرافية عن المملكة العربية السعودية، حدودها، واسمها كما يلفظ بالعربية مكتوبا بالأحرف اللاتينية، وأي معلومات أخرى بشأنها لإدراج ذلك ضمن خريطة قيد الإعداد لنوادي روتاري في العالم.

T.1179.1

1932/11/14
890 F. 014/13 (2)

نسخة من رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى رسل وليمز Russel V. Williams رئيس قسم في روتاري انترناشنال Rotary International، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

يقول موري إنه استلم رسالة وليمز المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٣٢م والتي استفسر فيها وليمز عن المملكة العربية السعودية. ويسوق موري معلومات عن المملكة ذاكرا موقعها الجغرافي وتسميتها الرسمية التي تغيرت بموجب القرار الملكي رقم ٢٧١٦ المؤرخ في ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف موري أنه مرفق رسالته بنسخة من ورقة معلومات من القنصلية الأمريكية في عدن عن السكان والتجارة والصناعة في المملكة.

T.1179.1

1932/11/16
890 F. 00/34 (3)

تقرير سري رقم ١٢٤ موقع من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية، مؤرخ في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

يتحدث ومزلي عن تمرد الحسن الإدريسي ضد الحكومة السعودية في مكة المكرمة، ومحاصرة قوات الملك عبدالعزيز آل سعود في جيزان وعن استعداد قائد قوات الإمام يحيى في الحديدة للانضمام إلى حسن الإدريسي، ويشير التقرير إلى المؤتمر المرتقب الذي سيعقد لهذا الغرض في اللحية، ويستبعد أن يكون الإمام يحيى وراء التمرد الأخير. ويقول إن مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود سيصل صنعاء يوم ٧ نوفمبر ١٩٣٢م، وإن صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر يوم ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م أشارت إلى أن الملك يجري مفاوضات مع الإمام بهدف تحقيق التعاون ودعم جميع البلدان المستقلة.

ويعرب ومزلي عن اعتقاده بأن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في التأكد من التزام الإمام جانب الحياد في قضية عسير. ويذكر ومزلي أن الحسن الإدريسي هو شقيق محمد الإدريسي حاكم عسير السابق وعمّ السيد علي بن محمد الذي ترك الحكم عام ١٩٢٦م وذهب للعيش في جدة أو مكة المكرمة.

T.1179.1

#F.800

1932/11/16
FW 890 F. 014/13 (1)

رسالة شكر موقعة من رسل وليمز Russel V. Williams رئيس قسم في روتاري انترناشنال Rotary International إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في شيكاغو في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

تشكر الرسالة وزارة الخارجية الأمريكية على تقديمها المعلومات المطلوبة عن المملكة العربية السعودية.

T.1179.1

1932/11/21
890 G. 00/225 (4)

تقرير سري رقم ١٨ عن الأوضاع في العراق من ١ إلى ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م موقع من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢١ نوفمبر ١٩٣٢م.

يذكر نابنشو خلال التقرير أن الأمير عبدالله حاكم شرقي الأردن سيزور بغداد ليبحث موضوعات عدة منها توحيد المصالح العربية وعلاقة شرقي الأردن بالمملكة العربية السعودية.

T.1180.1

#T.1181.1

1932/11/27
890 F. 504/1 (1)

رسالة رقم ٢/ ١/ ٢٣ من فؤاد حمزة وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية إلى ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٢٨ رجب ١٣٥١هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٥٩ من ومزلي إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في عدن في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة ومزلي المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٣٢م، ويخبره بعدم وجود أية شروط تتعلق بالاستعانة بالأجانب في المملكة، وبأن المتبع هو أن يحصل الراغبون في العمل على تصريح من السلطات المحلية، أو أن يتم تفاهم بين الحكومة السعودية وحكومة الأجنبي الراغب في العمل في المملكة.

T.1179.2

1932/11/30
890 F.00/35 (4)

تقرير سري رقم ١٢٦ موقع من ومزلي W N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

إشارة إلى تقريره رقم ١٢٤ المؤرخ في ١٦ نوفمبر ١٩٣٢م بشأن حركة التمرد التي قادها السيد الحسن الإدريسي ضد الملك عبدالعزيز آل سعود في عسير يقول ومزلي إن قوات الملك استعادت السيطرة على منطقة عسير في ٢٩ نوفمبر ١٩٣٢م وذكر رئيس الشرطة في عدن بعد عودته من كمران أن الأدارسة استعادوا صبيا وآبار الحفاير وأنهم على وشك الهجوم على جيزان. لكن المندوب السامي والسكرتير السياسي (البريطانيين) لا يعتقدان أن تلك الأخبار صحيحة. ويسود الاعتقاد لدى العرب ولدى المقيمية (البريطانية) أن أمر السيد الحسن قد انتهى، وهناك شائعة تفيد أنه طلب اللجوء إلى قوات سيف الإسلام أحمد بن الإمام يحيى. ويشير ومزلي إلى الفقرة الثالثة من تقرير القنصلية رقم ١٢٠ المؤرخ في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م الذي يفيد أن أحمد توجه إلى نجران.

وينقل ومزلي عن بعض المخبرين قولهم إن السيد الحسن لجأ إلى بني بشر الذين التزموا جانب الحياد أثناء التمرد. ويروي ومزلي الأحداث في عسير مشيرا إلى أن السيد الحسن تؤازره قبائل بني يام والمسارحة ومروان ورجال ألمع، استولى في أواخر أكتوبر على آبار الحفاير التي تزود جيزان بالمياه، كما استولى على جيزان بعد ذلك بأسبوع، وحاصر الأمير فهد بن زعير في قصر الإمارة. إلا أن قوات الملك عبدالعزيز استعادت جيزان في ٢٤ نوفمبر ١٩٣٢م دون إراقة دماء، وتقدمت بعد ذلك إلى صبياء وطردت زعيم المتمردين من آخر معاقله. ويقال إن السيد الحسن في أوائل التمرد أرسل كوكبة من الرجال للاستيلاء على القنفذة حيث تعرض الأمير وأحمد الفطيني زعيم الزرانيق إلى هزيمة نكراء على يد الإمام يحيى، فسقطت المدينة في يد قوات السيد حسن مؤقتا.

وينقل ومزلي عن المراقبين العرب والبريطانيين عددا من أسباب التمرد، ومنها ضم عسير إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٣١م وازدياد نفوذ الحاكم الجديد على حساب الإدريسي، ومحاولة دمج القبائل في عسير وسوء تصرف الحاكم الذي عينه الملك عبدالعزيز في جيزان.

ويشير ومزلي إلى الفقرة الأخيرة من تقريره السابق رقم ٧٨ إلى وزارة الخارجية، المؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م حول محاولة إقامة اتصال بين حركة التمرد في عسير وابن رفادة في الشمال. ويقول ومزلي إن الممثلية ترى أن الحركة الحالية هي امتداد

للحركة السابقة، ويشير إلى ورود مذكرات إلى المقيمية من القدس في ٢٧ نوفمبر تفيد أن الملك عبدالعزيز تلقى دعما ماليا كبيرا دون تحديد مصدره. ويقول ومزلي إن التحركات البريطانية في حضرموت تعزز الشائعات التي تتحدث عن الشعور بالاستياء في عُمان، على اعتبار أن للسلفيين نفوذا كبيرا جنوبي مسقط، وتقول إن البريطانيين هم الذين يدعمون السلطان هناك.

ويذكر ومزلي أن ريكاردز A. R. M. Rickards ضابط الاستخبارات البريطاني التابع لسلاح الجو في عدن موجود في حضرموت منذ شهرين لتجهيز عدد من المطارات نحو مرباط وعمان، كما يشير إلى الجهود التي يبذلها البريطانيون لكسب صداقة القبائل، وانتخاب حاكم جديد لقشن وسقطرة بمعرفة مندوبين عن الممثلية، وبذلك يضيق الخناق على الجزيرة العربية.

T.1179.1

#F.800

1932/12/01
890 F.6363 Standard Oil Co./3 (4)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية حول حديثه مع فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٥ من وزارة الخارجية إلى الوزير المفوض القنصل العام الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٣٢م.

يتحدث والاس موري عن لقائه مع فرنسيس لوميس الذي سأل عما إذا كان للبريطانيين أي نفوذ في الأحساء وعن وجود أي اعتراض على الدخول في مفاوضات مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على امتيازات التنقيب عن النفط في تلك المنطقة. ويذكر موري أنه أخبر لوميس بأن البريطانيين لا يتمتعون بأي نفوذ في الأحساء، وأن للملك مطلق الحرية في منح الامتياز لشركته إن هو رغب بذلك. وينقل موري عن لوميس قوله إن فرانك هولمز Frank Holmes الذي يساعد شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا في الحصول على امتياز التنقيب عن النفط في البحرين عرض مساعدته في الحصول على امتياز مماثل من الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن الشركة لا تثق بهولمز وبما يدعيه من نفوذ عند الملك عبدالعزيز الذي رفض الاجتماع به مؤخرا، بعد أن أخفقت شركة ايسترن جنرال سيندكيت Eastern General Syndicate بتنفيذ وعودها، وهي التي قام هولمز بالتفاوض مع الملك باسمها. ويذكر موري أن لوميس رشح سينت جون فلبي St. John Philby وكينيث

(كذا وهو كارل Karl) تويتشل K. S. Twitchell للقيام بالمفاوضات، ويقول موري إنه أخبر لوميس بأن من المفضل أن يعهد بالمفاوضات إلى أحد الأمريكيين بدلا من الأجانب لأن التفاوض يتم لصالح شركة أمريكية. وينقل موري عن لوميس قوله إن شركته ماضية في أعمالها في جزر البحرين رغم العقبات التي يضعها البريطانيون أمامها، ولم يُخْفِ سروره لما تلقاه شركة جلف أويل Gulf Oil من مصاعب في الحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في الكويت.

T.1179.2

1932/12/01
F. 890 F00/36 (2)

رسالة سرية رقم ٢٤ من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يشير سلون إلى أن هناك شائعات كثيرة تتحدث عن اندلاع حركة تمرد خطير في عسير. وتقول تلك الشائعات القادمة من عمان إن الثوار اشتبكوا في قتال عنيف مع قوات الحكومة واستولوا على كثير من الأراضي وإن الحسن الإدريسي الحاكم الاسمي لعسير يحارب مع الثوار، وإن أحمد سيف الإسلام ولي عهد اليمن يعسكر مع قوة كبيرة على الحدود، ويراقب تطور الأحداث. ويلمح سلون إلى شائعات مماثلة من دمشق ملاحظا أن الأنباء التي تأتي من شرقي الأردن وسورية منحازة بسبب تأثير الهاشميين هناك. ثم يردف قائلا إن صحيفة «أم القرى» ذكرت أن بعض قبائل جيزان تثير بعض المشكلات، وأن السيد الإدريسي وراء مثل هذه الأعمال.

وتضيف الصحيفة أن قوات حجازية أرسلت لإحلال الأمن في المنطقة. ويضيف سلون قائلا إنه يبدو أن هناك بعض المشكلات في المناطق التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود، غير أن القنصلية علمت من مصادر موثوقة أن ما يحدث الآن ليس أكثر خطورة مما حدث في عصيان ابن رفادة، وأن الملك ترك أمر إحلال السلام للسلطات المحلية. ويذكر سلون شائعات أخرى تقول إن إيطاليا أعطت أسلحة للمتمردين؛ ولا تصدق القنصلية هذه الشائعات لأنها علمت أن هذا العصيان ليس إلا خلافا بين الحسن الإدريسي ونائب الملك في عسير وأنه سرعان ما ينتهي.

Aden 7
#890F.00/36 T.1178.1

1932/12/06
890 F. 00/37 (2)

تقرير رقم ١٢٧ موقع من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يقول ومزلي في تقريره إنه لا أساس للشائعات عن استعادة السيد الحسن الإدريسي بعض خسائره في قتاله مع قوات الملك عبدالعزيز آل سعود في عسير وإن الإدريسي يبحث الآن عن ملاذ بين القبائل الصديقة في الداخل.

ويشير ومزلي إلى أن هذه الأنباء وردت من وكيل المقيمية (البريطانية) في الحديدة الذي أرسل إلى صنعاء لمتابعة المفاوضات بين الإمام يحيى وممثل الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكّر ومزلي بتقريره السابق رقم ١٢٤، المؤرخ في ١٦ نوفمبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م عن أهمية السيارة كوسيلة مواصلات حديثة والدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه في تدعيم أسس المملكة العربية السعودية وتوحيد الجزيرة.

T.1179.1

#F.800

1932/12/07

890 F. 00/38

تقرير رقم ٣٢ موقع من ألكسندر سلون Alexander Sloan القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يشير سلون إلى تقريره السابق رقم ٢٤ المؤرخ في ١ ديسمبر ١٩٣٢م بشأن التمرد في عسير ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر سلون في تقريره نبذة عن تاريخ عسير التي كانت محل نزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، لاسيما بعد أن تولى علي الإدريسي مقاليد السلطة إثر وفاة أبيه الأمير محمد الإدريسي عام ١٩٢٣م. وقد شن الإمام يحيى هجوما على عسير واستولى على عدد من مدنها بما فيها جيزان، مما دفع بالأمير الإدريسي إلى طلب النجدة من الملك عبدالعزيز الذي لم يخيب أمله شريطة أن تدخل منطقة عسير تحت حماية المملكة، وأن يُعيَّن فيها حاكم حجازي تابع للملك، لكن ثمة أمورا هامة ظلت معلَّقة. وهكذا تم توقيع الاتفاقية عام ١٩٢٦م بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز من جهة وبين الملك عبدالعزيز والأمراء الأدارسة من جهة ثانية.

وينتقل سلون إلى الحديث عن التعاون بين السلطان محمد الإدريسي والبريطانيين ضد الأتراك عام ١٩١٥م وكيف وسع السلطان حدود إمارته بعد انتصاره على القوات التركية. كما يذكر الاتفاقية الملحقة التي وقعها مع البريطانيين في يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م بشأن جزيرة فرسان التي يعتبرونها هامة لما تحتويه من مكامن نفطية. وفي عام ١٩٣١م عقدت اتفاقية تخلى الملك عبدالعزيز بموجبها عن المطالبة بجبال العرو نظير موافقة الإمام يحيى على التخلي عما يسمى بحقوقه في بقية أراضي عسير لصالح الملك عبدالعزيز.

ويعرب سلون عن شكوكه في مدى خطورة أحداث عسير، وفي وقوف إيطاليا وراءها لأن تلك التقارير ترد من أماكن خاضعة لنفوذ الهاشميين ومناوئة للملك عبدالعزيز. ويرجّح أن التمرد قضية محلية تستطيع قوات الملك عبدالعزيز المحلية القضاء عليها.

وينقل سلون معلومات عن عوني عبدالهادي الخبير بشؤون المملكة العربية السعودية في القدس مفادها أن الإيطاليين منزعجون من رفض الملك عبدالعزيز منحهم حق استغلال النفط في جزيرة فرسان وبناء مطار فيها، ويقول إن عوني لا يعتقد بأن لإيطاليا يدا في ما يحدث في عسير لأن السبب الحقيقي في رأيه هو حجب المعونات المالية السنوية عن الأمراء الأدارسة بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها المملكة، ولأن الأمراء علموا بعزم الملك عبدالعزيز على ضم بلادهم إلى المملكة العربية السعودية.

ثم يضيف سلون أن القنصلية الأمريكية علمت من مصادر موثوقة أن التمرد حركة محلية أشبه بتمرد ابن رفادة، وأن سببه الحقيقي نزاع مباشر نشب بين الحاكم الحجازي وحسن الإدريسي الذي تدعمه بعض قبائل المنطقة. لكن قوات الملك عبدالعزيز تسيطر على الموقف مما يوحي بأن نهاية التمرد باتت وشيكة.

T.1179.1

#F.800

1932/12/12
890 F. 504/1 (3)

نسخة من الرسالة رقم ٥٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م ومرفقة بترجمة لرسالة من فؤاد حمزة وزير الخارجية (كذا!) في المملكة العربية السعودية، إلى نائب القنصل الأمريكي في عدن، ومؤرخة في مكة، في ٢٨ رجب ١٣٥١هـ، ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م حول شروط الاستعانة بالأجانب في المملكة، ومرفقة أيضا بمذكرة أرشيفية.

يشير ومزلي إلى رسالة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٣٢م والتي تفيد بعدم وجود أية شروط للاستعانة بالأجانب في المملكة، ويذكر أن على الأجانب الحصول على تصريح يسمح لهم بدخول الأراضي السعودية مع العلم أنه لا يسمح لغير المسلمين بدخول مكة المكرمة والمدينة المنورة. كما يجب على التجار الحصول على تصريح من السلطات المحلية قبل الشروع بممارسة أعمالهم في المملكة، وإذا احتاجت جهة رسمية لخدمات أحد الأجانب، فإنها تبحث أمر توظيفه مع حكومته أو معه شخصيا أو كليهما.

T.1179.2

#F.850.4

1932/12/13
890 F. 51/8 (2)

مقتطف من تقرير من ومـزلـي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخ فـي ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، ومرفق بمذكرة أرشيفية.

يشير المقتطف إلى أن هولنديا وصل إلى جدة قبل ستة أشهر وتولى مهامه في وزارة المالية السعودية، ووضع خطة جديدة لتحل محل الخطة السابقة بهدف توحيد النظام المالي بما يتماشي مع الوحدة السياسية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.2

#846a.9111/49

1932/12/14
890 F. 00/39 (3)

رسالة رقم ١٣١ موقعة من ومـزلـي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كـانـون الأول) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسائله السابقـة ذات الأرقام ١٢٤ و ١٢٦ و١٢٧ والمؤرخة فـي ١٦ و ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) و٦ ديسمبر ١٩٣٢م على التوالي بشأن حركة التمرد في عسير ضد الملك عبدالعـزيـز آل سـعـود، ويضمن رسالته ترجمة للبيان الرسمي الذي أصدرته الحكومة الحجازية يوم ٢٠ نوفمبر حول المباحثات التي تمت في جمادى الآخرة ١٢٤٩هـ مارس (آذار) ١٩٣٠م بين السيـد الحسن الإدريسي وحكومة الملك عبدالعزيز والتي انتهت بتخلي السيد الحسن الإدريسي وأعوانه عن إدارة بلاده وفق بنود اتفاقيـة الحماية التي عقدت في مكة في ربيع الآخرة ١٣٤٥هـ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م لصالح الملك. وقد تم قبول هذا التخـلـي عن السلطة في مرسوم ملكي صدر في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ ٢٩ مارس ١٩٣٠م واعتبر نافذا من تاريخه. وبـالـرغـم مـن استتباب الأمن والنظام منذ ذلك الحين، إلا أن خلافات نشبت بين الـسـيـد الحـسـن الإدريسي وفهد بن زعير الحاكم الحجـازي في عسير، وازدادت هذه الخلافـات حـدة بسبب الدسائس والتحريض، ووصل الأمر بالسيد الحسن الإدريسي إلى المطالبة بإعفاء الحاكم من منصبه وأن يستبدل بـه حـاكـم جديد. وأرسل يوم الجـمـعـة ١٢ رجـب ١٣٥١هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٣٢م برقية إلى الملك عبدالعزيز بهذا الشأن يؤكد فيها ولاءه للحكومة مبينا أن سبب المشكلة هـو الحاكم الحالي. كما ينفي نفيا قاطعا أية نية للانفصال أو للتمرد ضد الحكومة، ويؤكد أن المياه ستعود إلى مجاريها حال وصـول الحاكم الجديد.

ويعلق ومزلي قائلا إن الملك عبدالعزيز والإمام يحيى كلاهما يرغب في القضاء على

الإدريسي وأنهما لن يدخلا في مواجهة على الأقل في الوقت الحاضر.

T.1179.1

#F.800

1932/12/15
890 F. 6363 Standard Oil Co./4 (3)

مذكرة من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٣٢٤ من وزير الخارجية إلى ميلون، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م ومختومة نيابة عن الوزير من كاسل W. R. Castle.

تقول المذكرة إنه حضر إلى الوزارة كل من فرانسيس لوميس Francis B. Loomis من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وكينيث تويتشل (أو كارل Karl كما ورد اسمه في بعض الوثائق) Kenneth S. Twitchell الخبير الجيولوجي الذي كان سيتوجه إلى جدة بعد شهر تقريبا للدخول في مفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية سعيا وراء الحصول على امتياز للتنقيب عن النفط.

وتشير المذكرة إلى أن تويتشل طلب شهادة تزكية لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا من وزارة الخارجية لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، لكنه أُخبر بأن مثل هذه الشهادة يجب أن تصدر عن ولاية دالاوير Delaware ثم تصدق عليها وزارة الخارجية، وتقول المذكرة نقلا عن تويتشل إن شركة جون مونكس John Monks أبدت اهتماما ببناء الطرق وتأمين المياه في المملكة العربية السعودية، ومن المحتمل أن تنجح في ترتيب بعض المشروعات مع الحكومة السعودية، على أن تكون تغطية نفقات الطرق من رسوم خاصة تفرضها الحكومة السعودية بناء على طلب الشركة. وتنقل المذكرة عن لوميس قوله إن شركته تواجه بعض الصعوبات في إقناع وزارة المستعمرات البريطانية بالموافقة على شروط العقد الخاص بعمليات البحرين لاسيما بعد اكتشاف النفط فيها، وإنه علم من شركة ستاندرد أويل أف نيويورك Standard Oil of New York بأن شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company حصلت على امتياز للتنقيب عن النفط في قطر، وأن جون كادمن John Cadman اقترح الاحتفاظ بهذا الامتياز لصالح شركة النفط الإنجليزية الفارسية إلا أن المجموعات الأخرى لا سيما الأمريكية في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company أجبرته على تحويل الامتياز إلى شركة نفط العراق وفقا لما جاء في الاتفاقية (اتفاقية الخط الأحمر، ١٩١٤م) التي وقعت عليها الأطراف المكونة للشركة.

كما تنقل المذكرة عن لوميس قوله إن شركة نفط الخليج Gulf Oil Company تواجه صعوبات تتعلق بحصولها على امتياز في الكويت، وإن هذا أمر طبيعي لأنه علم حين كان في لندن من جون كادمن أن شركة النفط الإنجليزية الفارسية تنوي الحصول على امتياز في تلك المنطقة.

T.1179.2

1932/12/15
F. 800 (4)

رسالة سرية رقم ١٣٠ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي في رسالته عدة مواضيع كانت محل اهتمام الصحافة، أولها موسم الحج، إذ ذكرت صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م أن سفينة تحمل ٧٥ حاجا وصلت مؤخرا من بومباي، بالإضافة إلى سلسلة من المقالات نشرتها الصحيفة في أعدادها الأخيرة عن شعائر الحج. وهناك مشروع لنشر هذه المقالات في كل اللغات التي يتحدث بها المسلمون ومن ضمنها الإنجليزية. ويضيف ومزلي أن الصحيفة نفسها لا تزال تنشر مقالات لاذعة ضد محرضي ابن رفادة على العصيان، كما تنشر مقالات تؤكد وحدة المملكة.

وينتقل ومزلي للحديث عن وزارة المالية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فينقل عن صحيفة «أم القرى» التنظيم الجديد للوزارة، ويعتقد ومزلي أن المسؤول عن هذا التنظيم للوزارة أوروبي. وأن المملكة تحاول أن توحد أمورها المالية لتنسجم مع الوحدة السياسية للمملكة العربية السعودية التي أعلنت في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

Aden 7

1932/12/16
890 F. 6363 Standard Oil Co./6 (1)

رسالة تغطية رقم ٣٢٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي في لندن مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م ومختومة من كاسل W. R. Castle نيابة عنه، مرفقة بمذكرة من وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

تتعلق الرسالة بالمذكرة الخاصة بالحديث الذي دار بين رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية وفرانسيس لوميس Francis Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وكينيث تويتشل kenneth S. Twitchell (أو كارل Karl كما ورد اسمه في بعض الوثائق) بشأن النفط في شبه الجزيرة العربية.

وتقول الرسالة إن تويتشل سيمثل كلا من شركة جون مونكس آند صنز John

Monks & Sons وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا وتطلب من السفير إن لم ير مانعا من ذلك أن يُعلم المفوضية السعودية بزيارة تويتشل إلى جدة مع ذكر أن وزارة الخارجية تشهد بأن كلتا الشركتين تتمتعان بسمعة طيبة، وأن يطلب من المفوضية السعودية إعلام وزارة الخارجية السعودية في مكة بالزيارة المرتقبة.

T.1179.2

1932/12/19
890 F. 6363 Standard Oil Co./5 (1)

رسالة تغطية سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض والقنصل العام الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، ومرفقة طيا بنسخة من مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٣٢م.

تتناول الرسالة الحديث الذي دار بين رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وفرانسيس لوميس Francis B. Loomis وكينيث (أو كارل Karl) تويتشل Kenneth S. Twitchell حول المسائل النفطية في شبه الجزيرة العربية.

T.1179.2

1932/12/21
890 G. 00/227 (27)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة ما بين ١ و١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٤ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٣٢م.

يتحدث التقرير عن الاهتمام الكبير الذي تحظى به المفاوضات بين الحكومة العراقية وحكومة المملكة العربية السعودية حول افتتاح طريق جديد للحج بين البلدين. ويقول التقرير إن الحكومة العراقية شكلت لجنة تضم ناجي الأصيل ومدير الشرطة وأحد المهندسين، ويبين أن الصعوبات التي تواجه عملية عبور الصحراء بين النجف في العراق والمدينة في الحجاز عديدة؛ إذ لا توجد طرق ممهدة في كثير من الأماكن، كما أن ثمة قطاعا للطرق في مواضع أخرى.

ويشير التقرير إلى أن ثمة أملا بإعداد الطريق ليكون جاهزا لموسم حج عام ١٩٣٣م وتجنيب الحجاج عناء السفر بحرا من سوريا إلى جدة أو برا على الجمال. ويعلق نابنشو قائلا إن حكومة نوري السعيد كانت قد قررت افتتاح الطريق المباشر إلى مكة المكرمة، وهو طريق قديم للقوافل، واقترحت أن يكون الملك فيصل أول حاج يستخدمه، ويوضح أن الطريق يمكن أن يخدم المصالح التجارية للعراق وبلاد فارس بفتحه منفذا مباشرا لهما نحو البحر الأحمر.

T.1180.1